اتفاقيات كامب ديفيد

(أربعة عقود ونصف من السلام البارد بين مصر وإسرائيل)

إعداد/ إسراء أبو النصر

أمين سر وحدة السياسات الخارجية والأمن القومي بحزب العدل

11 يونيو 2024

اتفاقيات كامب ديفيد

(أربعة عقود ونصف من السلام البارد بين مصر وإسرائيل)

حزب العدل

إعداد/ إسراء أبو النصر

أمين سر وحدة السياسات الخارجية والأمن القومي بحزب العدل

قائمة المحتويات:

- **المقدمة.**
- **الفصل الأول**: أصل الصراع العربي الإسرائيلي

المحور الأول: المشكلة الفلسطينية.

- بداية المشكلة.
- وعد بلفور.

المحور الثاني: حرب 1948- النكبة .

المحور الثالث :ثورة 23 يوليو 1952.

المحور الرابع: العدوان الثلاثي علي مصر 1956.

المحور الخامس: عدوان يونيو 1967 - النكسة.

المحور السادس: حرب أكتوبر 1973.

- **الفصل الثاني**: ما بعد حرب أكتوبر 1973.

المحور الأول: اتفاقيات كامب ديفيد.

المحور الثاني : نص معاهدة السلام 1979.

المحور الثالث: الملاحق الخاصة بالاتفاقية.

المحور الرابع: أبرز التعديلات التي تمت علي الاتفاقية .

المحور الخامس: أبرز ما ترتب علي توقيع مصر اتفاقية كامب ديفيد.

المحور السادس إسترداد سيناء.

المحور السابع: عودة طابا .

المحور الثامن: أبرز المنعطفات التاريخية في عمر الاتفاقية.

- **الفصل الثالث**: الاتفاقيات اللاحقة علي اتفاقية كامب ديفيد.

المحور الأول : إتفاقية أوسلو 1993.

المحور الثاني : إتفاقية أوسلو 1995.

المحور الثالث: إتفاقية المعابر 2005.

المحور الرابع: محور صلاح الدين فلادلفيا 2005

- الخاتمة
- ثبت بالخرائط الواردة في الاتفاقيات.
- ثبت بالخطابات المتبادلة ووثائق المخابرات المركزية CIA
- ثبت بالمصطلحات.
- ثبت بالأعلام.
- المراجع.

حزب العدل

المقدمة:

وجهت الولايات المتحدة أنظارها إلى الشرق الأوسط منذ الدولة العثمانية فى عام 1862، ومع صدور وعد بلفور فى 1917 وتزايد النفوذ الصهيوني في أمريكا وتزايد الضغط على الرئيس الأمريكي ويلسون بدعم وعد بلفور بقوة، إلا أنه فى الفترة ما بين 1920-1930 لم يكن الدعم الأمريكي كافياً للصهيونية، وبحلول عام 1940 ازداد الدعم الأمريكي للحركة الصهيونية.

ومع بداية الحرب الباردة سعت الولايات المتحدة لكسب ولاء دول الشرق الأوسط حتى لا تقع تحت نفوذ الاتحاد السوفيتي، لذا قامت بإمداد المنطقة بما تحتاجه مادياً وعسكرياً كون معظم دول المنطقة حديثة الاستقلال، إلا أنه وبزرع الكيان الصهيوني فى قلب ديار العرب لخص غايات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط.

حاول صناع القرار في الولايات المتحدة منذ الأربعينات أن يوازنوا بين تأييدهم لإسرائيل والمحافظة علي المصالح الأستراتيجية والاقتصادية الأمريكية في المنطقة العربية، حيث أرادت الولايات المتحدة ضمان تدفق النفط الرخيص من المنطقة العربية. ويخضع ذلك لديناميكية الداخل الأمريكي، والتي تؤثر علي السياسة الأمريكية تجاه المنطقة العربية، وتتمثل في:

اللوبي الموالي لإسرائيل وما يتيمز به من قوة، وارتباط شريحة كبيرة من المواطنيين الأمريكيين بإسرائيل وتعاطفهم مع اليهود وإسرائيل، وموقفهم السلبي على الجانب الأخر من الفلسطنيين والعرب والمسلمين. ويري اليهود بصفة عامة أن إسرائيل تريد العيش بسلام ولكنها لا تعرف كيف تعيش فيه، وأن عليها أن تتذكر أنها تعيش في منطقة صعبة، وأنها إذا أرادت البقاء عليها إما أن تعيش بالسيف أو بالعلاقات التعاونية مع جيرانها، لذا استخدمت طريقة السيف طيلة الفترات التي سبقت كامب ديفيد.

ورغم أن حرب أكتوبر 1973 قد أنزلت هزائم مادية على إسرائيل إلا أنها لم تؤدي أية هزيمة إسرائيلية كاملة، لذا كان الانتقال من مرحلة الحرب إلى مرحلة التفاوض وذلك لإنهاء حالة الحرب وتنظيم ترتيبات السلم.

هناك العديد من التساؤلات التى تطرح نفسها فى ملف اتفاقية كامب ديفيد منها:

- هل لعبت المخابرات المركزية الأمريكية دوراً فعالاً في عملية صنع القرار السياسي الأمريكي في مفاوضات السلام في عهد كارتر؟
- إلي أي مدي لعبت المعلومات الاستخباراتية دوراً مؤثراً في صناعة القرار والتأثير علي سير المفاوضات؟
- هل لعبت الأوضاع الداخلية في كل من مصر وإسرائيل دوراً في المفاوضات؟
- هل كانت المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط هي المحرك الأوحد لتدخل كارتر في عملية المفاوضات؟
- هل تنازل السادات عن بعض من قناعاته في المفاوضات من أجل كارتر أم محاولة للتفرغ من أجل حل المشاكل الداخلية؟
- هل كان كارتر لعبة في يد بيغن أم كان يتسم بالإنصاف في عملية المفاوضات؟
- هل أراد بيغن سلام مع مصر من أجل إنهاء حالة الصراع أم من أجل الحفاظ علي علاقاته مع الولايات المتحدة؟

- إلي أي مدي تم استبعاد وتهميش دور الخارجية المصرية في معاهدة السلام؟
- ما أسباب تهميش دور وزارة الخارجية في فترة المفاوضات وما حقيقة خلافها مع السادات؟
- ما مدى تدخل قناعات وأيديولوجية السادات في عملية المفاوضات؟

الفصل الأول

أصل الصراع العربى – الإسرائيلى

المحور الأول:

(المشكلة الفلسطينية): بداية المشكلة:

انعقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية في 1897، وفي أعقاب المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام قال تيودور هرتزل(*):

"إنني في مؤتمر بازل خلقت الدولة اليهودية ولكني لا أجرؤ أن أُقول ذلك علنا وإلا ضحك العالم ساخراً مني، بما في ذلك أغلبية اليهود.. بالقطع خلال خمسين سنة سيدرك العالم وأغلبية اليهود، أنني لم أكن اهزي. ولن يضحكوا ساخرين مني عندئذ".

وبالفعل قبل أن تكتمل المدة الزمنية التي حددها هرتزل، ولدت الدولة اليهودية بالفعل في 1947.

وعد بلفور2 نوفمبر 1917:

كانت النوايا البريطانية واضحة فقد كانت هناك العديد من الرسائل والعهود التي كانت بين الشريف حسين(*) والسير مكماهون(*) في سبيل استمالة العرب إلى جانب بريطانيا ومحاربة الأتراك، في مقابل التلويح والتعهد بإقامة دولة عربية وخلافة إسلامية يرأسها عربي، وقد فهم العرب أن ذلك يتضمن استقلال بديهياً، إلا أن ذلك مختلف عما قررته فرنسا وبريطانيا، حيث اتفق الجانبان على تقسيم البلدان العربية فيما بينهم ورسمتا خريطة توزيع مناطق النفوذ والتي كانت باتفاقية سايكس-بيكو (*) والتي أبرمت في مايو1916. والتي لم يعلم عنها العرب شيئاً إلا باندلاع الثورة البلشفية في روسيا القيصرية التي أعلنت كل أسرار الحرب والاتفاقات السرية بين الدول الثلاث.

والجدير بالذكر أن نص تصريح بلفور قد عرض قبل نشره على الرئيس الأمريكي واقترن بموافقته، وكان مبرر ويلسون في ذلك هو حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره وأن يكون له وطن، لذا يعد وعد بلفور بمثابة إعلان صريح عن النوايا الغربية والصهيونية تجاه المنطقة العربية.

وخلال السنوات الإثني عشر من رئاسة روزفلت، عانى يهود أوروبا من المحرقة، وعرب فلسطين ثاروا ضد بريطانيا، وفسدت العلاقات الصهيونية- البريطانية، وبدأ الصهاينة يتوجهون

بشكل تدريجي من المعسكر البريطاني للمعسكر الأمريكي، واتبع روزفلت سياسة مزدوجة تجاه اليهود تعمل على تشجيع الهجرة اليهودية لفلسطين وفي نفس الوقت تقليل هجرتهم إلي أمريكا.

واستمرت هجرة اليهود إلى الأراضي العربية الفلسطينية، واشتعلت النار بين العرب واليهود في 1948 وتربعت إسرائيل فى فلسطين، وبعد هزيمة العرب في حرب 1948 وفرضت شروط الهدنة في عام 1949 كشرط لقبولها في الأمم المتحدة والتزامها بتنفيذ القرارت حول الحدود وإعادة اللاجئين وتعويض من لا يرغب في العودة. وأعلنت إسرائيل التزامها وقبلت على هذا الأساس كعضو في هيئة الأمم المتحدة، ولم تحاول أي من بريطانيا أو فرنسا أو أمريكا أو روسيا إرغامها على تنفيذ ما التزمت به فعلاً وشرطاً.

ولم تعتبر الهدنة صلحاً، فقد تعدت إسرائيل على الحدود السورية والحدود الأردنية واشتركت في العدوان الثلاثي على مصر وعلى حدود قطاع غزة، واحتلت سيناء في 1967 ثم حرب أكتوبر 1973.

اعتادت الولايات المتحدة منذ بداية الصراع العربي- الإسرائيلي على دعم إسرائيل اقتصادياً وعسكرياً، بصورة جعلت من حماية الدولة العبرية وبقائها أهم مرتكزات السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط. إلا أن الإسرائيليون كثيرا ما جعلوا مهمة الولايات المتحدة عسيرة وأحيانا محرجة، عندما لا تتفق مصالحها الأمنية مع مصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

المحور الثانى: حرب 1948- النكبة:

تعود أولى حروب مصر وإسرائيل إلى عام 1948، حين اندلعت الحرب بين العرب وإسرائيل وانتهت بهزيمة العرب فأطلق عليها النكبة، وتعتبر مرحلة الانتداب البريطاني المرحلة الذهبية للاستيطان، حيث دخلت بريطانيا فلسطين وهي ملتزمة بوعد بلفور، وبذلك أصبح الاستيطان اليهودي يتم تحت رقابة دولة عظمى عملت على مساندته ودعمه.

قبيل إعلان إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر 1947 على قرارتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية (56% من مساحة فلسطين الكلية)، ودولة عربية فلسطينية (43% من المساحة) وتدويل منطقة القدس (1% من المساحة).

إلا أن الدول العربية لم تقبل بالقرارات ودخلت الحرب ... ومع حلول أكتوبر 1948 نظمت إسرائيل سلسلة من العمليات أبرزها عملية "الضربات العشر" وعملية "عين" وبانتهاء تلك العمليات عززت من وجودها العسكري وفرض الحصار على جيب الفالوجا، ولم تتوقف العمليات من الجانب الإسرائيلي إلا في مطلع العام 1949 حينما سيطرت علي قرية "أم الرشراش" المصرية على خليج العقبة والتي غدت فيما بعد ميناء إيلات.

ومع انتهاء العمليات القتالية، استمر الصراع السياسي حتى تم عقد هدنة مؤقتة في رودس، ونتج عن هذه الحرب ضياع جزء من فلسطين يفوق في المساحة القسم الذي حدده قرار التقسيم لإنشاء الدولة الصهيونية، وقادت تلك الحرب إلى تصاعد النقمة الجماهيرية نتيجة هزيمة الجيوش العربية وتقديرها الخاطئ، واندلاع مجموعة ثورات واغتيالات في المنطقة.

المحور الثالث: ثورة 23 يوليو 1952:

يحتل الشرق الأوسط مكاناً خاصاً في السياسة الخارجية الأمريكية، ويرجع ذلك إلى البترول والأهمية الاستراتيجية من جهة والعلاقة مع إسرائيل من جهة أخرى. لتجد الولايات المتحدة فرصة السماء لتدمير النفوذ السوفيتي في العالم العربي.

ورأى النظام الأمريكي أن النظام المصري الجديد الذي قام عقب ثورة 23 يوليو فرصة لمساعدتهم على مد نفوذهم في المنطقة، وكمحاولة لاحتضان الثورة المصرية تشجع "جون فوستر دالاس"(*) لزيارة القاهرة في مطلع 1953، وعاود طرح إقامة حلف دفاعي فى منطقة الشرق الأوسط _ حلف بغداد _ هدفه الدفاع عن المنطقة في مواجهة التهديدات السوفيتية، لكن لم يكن يمثل السوفييت خطراً على مصر بل كان الوجود البريطاني هو الذي يمثل خطورة بتواجده فى المنطقة في قاعدة عسكرية ضخمة قرب قناة السويس(*).

ليأتي رد عبد الناصر على دالاس حين قال: "إن هناك خطر سوفييتياً محتملاً لكن لدينا استعماراً بريطانياً واقعاً، ومن الطبيعي أولوياتنا هي التركيز في الأمر الواقع فعلياً، وأما المحتمل فإن له وقتا آخر خاصة عندما تظهر أمامنا احتمالاته، ونحن لا نستطيع أن نخلط الأمور بدعوى استباق الحوادث وضرورة ربط كل خطوة بالخطوة التي بعدها، ولو ذهبنا إلى الشعب المصري أو غيره من الشعوب العربية وقلنا أن القواعد البريطانية التي على أرضنا أنهت دورها في خدمة الاستعمار البريطاني وأنها الآن تبدأ دوراً جديداً للدفاع عن الشرق الأوسط ضد خطر شيوعي لا نعرفه _ وإنما هو محتمل _ فإن شعوبنا سوف تسخر منا".

تيقن دالاس أن النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط سوف يصطدم بالاستعمار القديم، ومع طلب عبدالناصر أسلحة أمريكية من دالاس لتحديث الجيش المصري وعده الأخير بدراسة الطلب إلا أن عبدالناصر لم يحصل على أي رد لما يقرب من عامين بخصوص هذا الشأن.

وفى عام 1955 قام عبد الناصر بزيارة لعدد من الدول الأسيوية التي اجتمعت في باندونج(*) لتعلن الدول المشاركة في المؤتمر اعتزامها انتهاج سياسة حيادية بين المعسكرين الشرقي والغربي، لتهاجم الولايات المتحدة مؤتمر باندونج وإعلانها أن الحياد فكرة لا أخلاقية وقصيرة النظر وأن استغلال الحالة بين المعسكرين يترتيب عليها توسيع شقة الخلاف. على عكس الاتحاد السوفيتي الذي تقبل مبادئ باندونج وخاصة ما يتعلق بإنهاء الاستعمار الغربي ومحاولة التخلص منه.

ورجوعاً لنقطة التسليح وضعت الولايات المتحدة العراقيل أمام طلب الحكومة المصرية لشراء الأسلحة منها أن الدولة طالبة السلاح عضواً في أحد الأحلاف الدفاعية، وألا يستخدم السلاح إلا لرد عدوان خارجي، وعدم بيع الأسلحة لدولة أخري. ليغتنم الاتحاد السوفيتي الفرصة ويقدم لمصر ما تحتاجه من سلاح، وتأتي موافقة حكومة تشيوكوسلوفاكيا على مقايضة القطن المصري بالسلاح، لتثور ثائرة الولايات المتحدة التي رأت في هذا الفعل توغل للنفوذ السوفيتي في المنطقة.

وتأتي إسرائيل وتستغل التصادم وتطالب الحكومة الأمريكية بالسلاح وهو ما يعني بداية سباق التسلح في المنطقة. لتقوم الولايات المتحدة بتنفيذ فكرة (أسلحة الطوارئ)(*) في سفينة أمريكية تتخذ قاعدتها في البحر المتوسط.

المحور الرابع:

العدوان الثلاثي على مصر 1956:

بعد مشاركة مصر في مؤتمر باندونج وتأييدها لسياسة الحياد والتقارب المصري السوفيتي سحبت الولايات المتحدة عرضها لتمويل السد العالي، ليأتي رد مصر بتأميم قناة السويس وأن القناة جزء لا يتجزأ من مصر، ومع إدراك مصر أن التأميم قد يأتي بشن هجوم عسكري من قبل بريطانيا وفرنسا، إلا أنه يحق للدولة المصرية بمقتضي القانون الدولي التأميم. لتأتي إسرائيل وتتقدم بشكوي لمجلس الأمن تتهم مصر بمخالفة أحكام القانون الدولي والإخلال بمعاهدة القسطنطينية (*) لعام 1888 وهدنة رودس(*) لعام 1949، وأدعت أن تهديد مصر للسفن في الممر الملاحي هو تهديد للسلم والأمن الدوليين، وأيدت دول الفيتو إسرائيل ودعت مصر إلى احترام حرية الملاحة في القناة.

هاجمت القوات الإسرائيلية في 29 أكتوبر 1956 من الشرق بينما هاجمت بريطانيا وفرنسا عبر الغارات الجوية قبل إنزال قواتهم على طول القناة، إلا أن عبد الناصر قد أمر بإغراق السفن في القناة، ليصاب أيزنهاور بخيبة أمل مع إعلان الاتحاد السوفيتي إنذاره لدول الاعتداء، فأسرعت الولايات المتحدة لإعلان تنديدها بالعدوان ووقف مساعداتها العسكرية والاقتصادية لإسرائيل، ومع فشل مجلس الأمن في اتخاذ قرار لحل المشكلة بوقف اطلاق النار قامت الولايات المتحدة بعرض قرض قيمته ألف مليون دولار لفرنسا وإنجلترا مقابل إنهاء العمليات ووافقت الدولتان على ذلك حيث كانت كلا الدولتين بحاجة إلي ذلك العرض.

المحور الخامس:

عدوان 5 يونيو 1967:

منذ حرب السويس والولايات المتحدة تنظر لإسرائيل على أنها الحليف الرئيسي في المنطقة والذي يحمي مصالح الغرب في المنطقة فكانت تسعى دائما لضمان أمن دولة إسرائيل، وقد أدي دعمها المتزايد لإسرائيل إلى فشل في كسب صداقة الدول العربية آنذاك.

وحصلت إسرائيل علي مباركة أمريكية واضحة على تحركها العسكري في حرب يونيه 1967 ودعم استخباراتي على أعلي مستوى لضمان انتصار إسرائيلي ساحق على الدول العربية.
فعندما سأل أحد الصحفيين روبرت ماكلوسكي(*) يوم 5 يونيو عن موقف الولايات المتحدة تجاه النزاع، أجاب: "إننا محايدون بالفكر والقول والعمل".
إلا أن الولايات المتحدة أرادت التأثير في مجرى الأحداث عندما طلبت من "أليكسي كوسيجن" التعاون لوقف الموقف المتأزم في الشرق الأوسط بحجة عدم التدخل المباشر في النزاع العربي الإسرائيلي.

وعملت الولايات المتحدة على إعاقة أي قرار لمجلس الأمن يتضمن انسحاب إسرائيل إلى مواقع الرابع من يونيه 1967، وأوضح الرئيس جونسون أن الرجوع لمواقع الرابع من يونيه لن يأتي بالسلام إلي الشرق الأوسط، لتتبنى الحكومة الأمريكية بعدها مع الدول الكبرى قرار مجلس الأمن رقم 242 الصادر في 22 نوفمبر 1967، والذي يسمح بانسحاب القوات

الإسرائيلية من الاراضي التي احتلتها مقابل التطبيع ومن الأسباب التي جعلت الولايات المتحدة تمرر القرار هو التفسير المختلف للقرار من كلا الجانبين. فقد فسر الجانب العربي القرار على أنه الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة وإجراء مفاوضات غير مباشرة، بينما كان التفسير الأمريكي الإسرائيلي أن القرار ملزم بإجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين، وأن القرار وردت به كلمة أراضٍ وليس الأراضي للتملص من الانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة.

وبرزت إسرائيل كشرطي الولايات المتحدة في المنطقة العربية وحامي المنطقة من التغلغل السوفيتي، العدو الأول للولايات المتحدة. وفي أعقاب انتخاب نيكسون قرر عبد الناصر بداية صفحة جديدة مع واشنطن وأبدى استعداده لقبول الحل الدبلوماسي مع إسرائيل، وأبلغ محمود فوزي(*) نيكسون بشكل سري أن إسرائيل ستحصل كجزء من تسوية إقليمية على حق المرور من قناة السويس، إلا أن رد نيكسون جاء مخيب للآمال فبناء على نصيحة كسينجر(*) أن بقاء الوضع كما هو عليه يصب في مصلحة إسرائيل، لذا لم تغير إدارة نيكسون موقفها وحافظت واشنطن على علاقات وطيدة مع تل أبيب وحافظت على تقدمها العسكري.

ومع الوفاة المفاجئة لعبد الناصر ومجيئ السادات برؤية جديدة تتمثل في أن الولايات المتحدة هي وحدها من تملك آليات حل الصراع العربي الإسرائيلي. وكتعبير عن حسن نواياه أبقى السادات على حالة التجميد للموقف العسكري وأن مصر تسعى للسلام، ليعلن السادات عن مبادرته للسلام في 4 فبراير 1971 والتي تتضمن انسحاب إسرائيل إلى المضايق وفتح قناة السويس وتوقيع معاهدة مع إسرائيل تنهي حالة الحرب، وإعادة العلاقات مع واشنطن. إلا أن تلك المبادرة لم تلقى آذان صاغية لدي إدارة نيكسون وذلك لوجود تقارير استخباراتية من قبل الـ(CIA) تفيد باضطراب الوضع في مصر والصراع على السلطة والتنبؤ بعدم بقاء السادات في الحكم، لذا لم تكن هناك حاجة ملحة لواشنطن لتحريك الوضع في الشرق الأوسط.

دفع ذلك الوضع السادات إلى توقيع معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي في 25 مايو1971، وذلك لإعطاء الإحساس أن العلاقات لازالت كما هي بين البلدين، كما استمر السادات في مغازلته لأمريكا لاتخاذ خطوة في عملية السلام. إلا أن جهوده لم تأتي بطائل من أجل الوصول إلي حل سلمي للصراع، ومن ثم اتخذ قراره بشن حرب أكتوبر 1973.

المحور السادس:

حرب أكتوبر 1973:

فى منتصف نوفمبر 1972، وبعد النجاح الساحق الذي حققه نيكسون بانتخابه للمرة الثانية، وبعد أربعة أشهر من طرد السادات لمعظم المستشارين والخبراء الروس العسكريين من مصر، نتيجة للرسالة التي تسلمها السادات من ليونيد بريجينيف(*) يقول له فيها رفضه لطلب السادات المتعلق بشأن طلب المزيد من المعدات المعقدة لبدء الحرب، وذلك كان لتطلع موسكو إلي دعم سياسة الانفراج في العلاقات مع واشنطن، ونصح بريجينيف السادات أن يبقي الوضع على ماهو عليه لأن الحرب في المنطقة يمكن أن تدمر الانفراج فى العلاقات الروسية الأمريكية.

إلا أن موسكو عادت ورأت أن قيام حرب في الشرق الأوسط مع وجود انفراج مع واشنطن مفيد، لذا قرر بريجينيف تزويد مصر وسوريا بالمعدات العسكرية المعقدة المطلوبة ووصلت القاهرة الطائرات والدبابات ومعدات بناء الكباري والمعدات الإلكترونية.

وفي فبراير 1973 قام حافظ إسماعيل(*) بإجراء مشاورات مع نيكسون وكسينجر، وكان الغرض من تلك المشاورات معرفة ما إذا كانت واشنطن ترغب في الضغط على تل أبيب للانسحاب من الأراضي المحتلة أم لا، ليجد أن نيكسون الذي وعد بتحقيق توازن في القدرة العسكرية بين إسرائيل والعرب وعد الأولي بإرسال نفاثة فانتوم إضافية على مدار الست سنوات المقبلة.

بدأت القاهرة إعداد العدة للحرب بالاشتراك مع دمشق وكانت كل من واشنطن وتل أبيب على علم بتلك التحركات ضد تل أبيب، إلا أن محللي المخابرات الأمريكية أقروا بخطأ هذه التقارير واستبعدوا نشوب الحرب. حتى صباح يوم 6 أكتوبر 1973 كانت تقارير المخابرات الأمريكية تؤكد أن لا مجال لنشوب الحرب من قبل العرب. إلا أن كسينجر فوجئ في في صباح يوم 6 أكتوبر 1973 برسالة من السفير الأمريكي في تل أبيب مفادها تأكيد قيام القاهرة وسوريا بشن هجوم على إسرائيل اليوم.

ويرجع خطأ التقارير الاستخباراتية الأمريكية لوجود عمليات هيكلة في قطاعات المخابرات وتم نقل معظم الخبراء المتخصصين في ملف الشرق الأوسط إلى قطاعات أخرى ما جعل القائمين على ملف الشرق الأوسط من غير ذوي الخبرة، مما أعطى معلومات خاطئة للقيادة في واشنطن.

وفي ظهيرة السادس من أكتوبر 1973 بدأ الهجوم المصري السورى على إسرائيل في العملية التي عرفت باسم (العملية بدر)، وحققت مصر وسوريا انتصارات سريعة، إلا أن الدعم الأمريكي وإنزال المعدات الأمريكية في ميدان القتال مباشرة وإعلانها أنها لن تسمح بهزيمة إسرائيل وتقديم معلومات الأقمار الصناعية إلى إسرائيل ساهم ذلك في فتح ثغرة(*) في الدفاعات المصرية.

وصدر قرار مجلس الأمن رقم 388 في 23 أكتوبر 1973، بوقف إطلاق النار وبدء المفاوضات فوراً، وتم عقد اتفاقيتين تحت خيمة الأمم المتحدة والتي عرفت بمباحثات الكيلو 101 على طريق السويس القاهرة، والتي كان يقودها من الجانب المصري اللواء الجمسي ومن الجانب الإسرائيلي الجنرال أهارون ياريف وبإشراف أنزيو سيلاسفو ممثلا للأمم المتحدة.

الفصل الثانى :

ما بعد حرب أكتوبر 1973

أعطت حرب أكتوبر 1973 فرصة العمر لكسينجر، كي يلعب دور صانع السلام في اضطرابات الشرق الأوسط، حيث أراد بقاء المفاوضات تحت السيطرة الأمريكية والحيلولة دون أي نوع من الحلول الدولية، وهو ما ظهر جليا في مؤتمر جينف في ديسمبر 1973، والذي فشل في إحراز أية نتيجة مما مهد الطريق لكسينجر للقيام بجولاته المكوكية بين القاهرة وتل أبيب، ليتمكن من التوصل لتوقيع " اتفاق فك الاشتباك " في يناير 1974، تنازل فيه السادات عن بقاء معظم القوات المصرية التي عبرت القناة، وقبل ببقاء قوة محدودة للغاية شرق القناة في مقابل انسحاب إسرائيل من غرب القناة، ليتمكن كسينجر بصعوبة من النجاح في الوصول إلي اتفاق فك اشتباك مماثل علي الجبهة السورية في 31 مايو 1974.

ولجأ كسينجر إلي دبلوماسية الخطوة خطوة، إلا أن جميع الدلائل تشير إلي أن دبلوماسية الخطوة خطوة ليست خيار متاح وأن جولة جديدة من المحادثات بين مصر وإسرائيل فقط لتحقيق خطوة أخري على طريق التسوية الشاملة، وذلك لرفض سوريا دبلوماسية الخطوة خطوة وإصرارها على تسوية شاملة مبنية على انسحاب إسرائيلي لحدود ما قبل 1967، والملك حسين لم يعد بإمكانه تمثيل الفلسطينيين بعد قرارات مؤتمر الرباط(*) في أكتوبر 1974 بحق الشعب الفلسطيني في إقامة سلطة وطنية مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسيطينية، باعتبارها الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني، وإجراء مفاوضات بين منظمة التحرير وإسرائيل أمر بعيد نظراً لرفض إسرائيل المطلق الاعتراف بالمنظمة أو الجلوس معها على طاولة مفاوضات واحدة.

اتسم موقف إسرائيل بالتعنت إزاء مطالب السادات بضرورة الانسحاب إلى ما وراء ممري متلا والجدي والتخلي عن سيطرتها على حقول نفط أبي رديس ورأس سدر، وأنه لا إنهاء لحالة الحرب، مما قوض الولايات وأجبرها على التلويح باستخدام سياسة العصا مع إسرائيل لإجبارها على بعض المرونة مع مصر في المفاوضات، وكانت تتمثل في التهديد بإيقاف الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية الجديدة وإعادة تقييم سياساتها تجاه إسرائيل.

إلا أن سياسة أسلوب العصا لم تنفع مع إسرائيل بسبب قوة اللوبي الصهيوني الموالي لإسرائيل داخل الكونجرس الأمريكي، ما جعل فورد(*) وكسنجر يتجهان لأسلوب الجزرة من خلال مساعدات عسكرية واقتصادية جديدة، وهو ما كان إغراءًا كافيا لإسحاق رابين(*) لاستئناف سياسة الخطوة خطوة، وذلك لعلم رابين حاجة فورد لتقدم دبلوماسي في الشرق الأوسط يعينه في الانتخابات الأمريكية عام 1976.

ولكي يؤكد السادات وقوفه لجانب فورد قام بإلغاء معاهدة الصداقة المصرية - السوفيتية في مارس 1976 لتشجيعه على حلحلة الأمور في الشرق الأوسط، إلا أن الوثائق الأمريكية كشفت

أن قرار السادات لم يكن مفاجئا حيث أنه أعلم كسينجر عن نيته لإلغاء المعاهدة، وقد يرجع ذلك لعدم نسيان السادات وقوف السوفييت إلى جانب مجموعة علي صبري[*] في مطلع 1971.

ومع بداية أكتوبر 1977 وافقت الولايات المتحدة في مذكرة أصدرها وزير الخارجية السوفيتي مع نظيره الأمريكي، وبعد اجتماع وزير الخارجية الأمريكي مع نظيره الإسرائيلي تراجع عن الاتفاق، مما جعل السادات يدرك أنه لا سبيل للاعتماد على واشنطن لتغيير الموقف الإسرائيلي، بل عليه أن يواجه إسرائيل نفسها للحصول على ما يريد.

وقد بدأت الخطوة الأولي في نوفمبر 1977 بطرح السادات مبادرة السلام وزيارته للقدس من أجل الوصول إلى اتفاق مباشر مع إسرائيل، والذي فرض على إسرائيل واقعا جديدا جعلها مطالبة بالتحرك أمام الرأي العام العالمي الجديد لتسوية شاملة وعادلة تتناسب مع حجم المبادرة التي قام بعرضها السادات.

كانت زيارة السادات لإسرائيل مفاجئة لغالبية الحكام العرب، ولكنها كانت متوقعة لإسرائيل بسبب الاتصالات غير المباشرة التي قام بها السادات معهم عن طريق ملك المغرب والرئيس الروماني شاوشيسكو[*]، واستقبل قرار السادات بالرفض والهجوم من سوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية، أما السعودية فقد أيدت الاتفاقية بعد أن أكد كيسنجر لها رغبة واشنطن الصادقة في الوصول إلى اتفاقية أخرى على الجبهة السورية.

وكانت المفاجأة الكبرى تتمثل في عدم معرفة الفريق السياسي بما قد قرره السادات مما جعل إسماعيل فهمي[*] يقدم استقالته لعدم قناعته بمثل هذه الخطوة غير المبررة لرئيس أكبر دولة عربية، وكذلك لتهميش دوره في صناعة قرار زيارة القدس كوزارة الخارجية وعدم الأخذ باعتراضه على الزيارة.

وضح السادات في خطابه أمام الكنيست الإسرائيلي مفهوم مصر للسلام عندما أشار لنقطتين هما: إنهاء حالة الحرب في المنطقة والتي وردت في معظم فقرات الخطاب، وأن قبول التعايش السلمي سيتم عندما يتم الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة بما فيها القدس، واعتبار أن القضية الفلسطينية هي لب الصراع. إلا أن بيغن أعاد نفس ردوده المتشددة، وعاد السادات فقط بموافقة بيغن لدعوة زيارة مصر ومواصلة الحوار.

اتفاقيات كامب ديفيد:

حاولت مصر عقد مؤتمر "مينا هاوس"، ووجهت الدعوات للأقطار العربية (سوريا – لبنان – الأردن - منظمة التحرير الفلسطينية)، ولرئاستي مؤتمر جنيف (الولايات المتحدة - الاتحاد السوفيتي)، لكن اقتصر الحضور علي ممثلين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة، ما دفع السادات للاجتماع ببيغن في الإسماعيلية، وتشكيل لجنتين إحداهما عسكرية والثانية سياسية، فاحرزت الأولى تقدماً في مجال الترتيبات العسكرية بين مصر وإسرائيل، إلا أن الثانية لم تتوصل لشئ مهم في المسائل الجوهرية لحل الصراع العربي الإسرائيلي، ما دفع بالوفد المصري للانسحاب من المفاوضات. ولم يبقى أمام السادات غير اللجوء إلى كارتر(*)، ليوجه كارتر الدعوة إلى السادات للاجتماع في "كامب ديفيد" في 1978.

لتلتقي وفود كل من مصر وإسرائيل والولايات المتحدة وتبدأ المحادثات في الخامس من سبتمبر 1978، وبعد أثني عشرة يوما من المحادثات، تم التوصل إلى اتفاقات، وتم التوقيع عليها، والتي عرفت باسم "كامب ديفيد"، من قبل الرؤساء الثلاثة: السادات وبيغن وكارتر، ونظمت على وثيقتين: الأولي جاءت تحت عنوان "إطار العمل للسلام في الشرق الأوسط" والتي تضمنت أسساً ومبادئ حل الصراع العربي - الإسرائيلي التي ارتأتها الأطراف الثلاث. أما الوثيقة الثانية فكان عنوانها "إطار العمل من أجل عقد معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل".

تميزت فترة المفاوضات وتوقيع الاتفاقيات بالنموذج الفردي في عملية صنع القرار السياسي الخارجي المصري، حيث كان السادات هو المهيمن الأوحد على عملية صنع القرار وكان دور وزارة الخارجية ماهو إلا دور استشاري قد يؤخذ به أو لا يؤخذ به، وهو ما تسبب بجفاء بين شخص الرئيس ووزارة الخارجية متمثلة في وزير الخارجية، وأتبع السادات أسلوب "الصدمات الكهربائية" مما تسبب في استقالة إسماعيل فهمي مروراً بمحمد رياض ومحمد إبراهيم كامل، فلم يكن الخلاف على مبدأ السلام وإنما على مبدأ استبعاد رجال الخارجية من عملية المفاوضات والمشورة والتي هي صلب عملهم.

نص معاهدة السلام المصرية – الإسرائيلية عام 1979:

جاءت ديباجة المعاهدة كالآتي: "إن حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة دولة إسرائيل اقتناعا منهم بالضرورة الماسة لإقامة سلام عادل شامل ودائم في الشرق الأوسط وفقا لقراري مجلس الأمن رقم 242 و 388، تؤكدان من جديد التزامهما بإطار السلام في الشرق الأوسط المتفق عليه في سبتمبر 1978.

المادة الأولى:

- تنتهي حالة الحرب بين الطرفين ويقام السلام بينهما عند تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.
- تسحب إسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب، كما هو وارد بالبروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الأول) وتستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء.
- عند إتمام الانسحاب المرحلي المنصوص عليه في الملحق الأول، يقيم الطرفان علاقات طبيعية وودية بينهما طبقاً للمادة الثالثة (فقرة 3).

المادة الثانية:

إن الحدود الدائمة بين مصر وإسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب كما هو واضح بالخريطة في الملحق الثاني وذلك دون المساس بما يتعلق بوضع قطاع غزة. ويقر الطرفان بأن هذه الحدود مصونة لا تمس ويتعهد كل منهما باحترام سلامة أراضي الطرف الآخر بما في ذلك مياهه الإقليمية ومجاله الجوي.

المادة الثالثة:

1- يطبق الطرفان فيما بينهما أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في وقت السلم، وبصفة خاصة:

أ- يقر الطرفان ويحترم كل منهما سيادة الآخر وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي.

ب- يقر الطرفان ويحترم كل منهما حق الآخر في أن يعيش في سلام داخل حدوده الآمنة والمعترف بها.

ج- يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها، أحدهما ضد الآخر، على نحو مباشر أو غير مباشر، وبحل كافة المنازعات التي تنشأ بينهما بالوسائل السلمية.

2- يتعهد كل طرف بأن يكفل عدم صدورفعل من أفعال الحرب أوالأفعال العدوانية أو أفعال العنف أو التهديد بها من داخل أراضيه أو بواسطة قوات خاضعة لسيطرته أو مرابطة على أراضيه ضد السكان أو المواطنين أو الممتلكات الخاصة بالطرف الآخر. كما يتعهد كل طرف بالامتناع عن التنظيم أو التحريض أو الإثارة أو المساعدة أو الاشتراك في فعل من أفعال الحرب أو الأفعال العدوانية أو النشاط الهدام أو أفعال العنف الموجهة ضد الطرف الآخر في أي مكان. كما يتعهد بأن يكفل تقديم مرتكبي مثل هذه الأفعال للمحاكمة.

3- يتفق الطرفان على أن العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستتضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وإنهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات

الطابع التمييزي المفروضة ضد حرية انتقال الأفراد والسلع. كما يتعهد كل طرف بأن يكفل تمتع مواطني الطرف الآخر الخاضعين لاختصاصه القضائي بكافة الضمانات القانونية ويوضح البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الثالث) الطريقة التي يتعهد الطرفان بمقتضاها بالتوصل إلى إقامة هذه العلاقات وذلك بالتوازي مع تنفيذ الأحكام الأخرى لهذه المعاهدة.

المادة الرابعة:

1- بغية توفير الحد الأقصى للأمن لكلا الطرفين وذلك على أساس التبادل تقام ترتيبات أمن متفق عليها بما في ذلك مناطق محدودة التسليح في الأراضي المصرية والإسرائيلية وقوات أمم متحدة ومراقبين من الأمم المتحدة وهذه الترتيبات موضحة تفصيلاً من حيث الطبيعة والتوقيت في الملحق الأول وكذلك أية ترتيبات أمن أخرى قد يتفق عليها الطرفان.
2- يتفق الطرفان على تمركز أفراد الأمم المتحدة في المناطق الموضحة بالملحق الأول ويتفق الطرفان على ألا يطلبا سحب هؤلاء الأفراد وعلى أن سحب هؤلاء الأفراد لن يتم إلا بموافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بما في ذلك التصويت الإيجابي للأعضاء الخمسة الدائمين بالاجمال وذلك ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك.
3- تنشأ لجنة مشتركة لتسهيل تنفيذ هذه المعاهدة وفقا لما هو منصوص عليه في الملحق الأول.
4- يتم بناءا على طلب أحد الطرفين إعادة النظر في ترتيبات الأمن المنصوص عليها في الفقرتين 1 و2 من هذه المادة وتعديلها باتفاق الطرفين.

المادة الخامسة:

1- تتمتع السفن الإسرائيلية والشحنات المتجهة من إسرائيل وإليها بحق المرور الحر في قناة السويس ومداخلها في كل من خليج السويس والبحر الأبيض المتوسط وفقاً لأحكام اتفاقية القسطنطينية لعام 1888 المنطبقة على جميع الدول. كما يعامل رعايا إسرائيل وسفنها وشحناتها وكذلك الأشخاص والسفن والشحنات المتجهة من إسرائيل وإليها معاملة لا تتسم بالتمييز في كافة الشؤون المتعلقة باستخدام القناة.
2- يعتبر الطرفان أن مضيق تيران وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكافة الدول دون عائق أو إيقاف لحرية الملاحة أو العبور الجوي. كما يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من وإلى أراضيه عبر مضيق تيران وخليج العقبة.

المادة السادسة:

1- لا تمس هذه المعاهدة ولا يجوز تفسيرها على أي نحو يمس بحقوق والتزامات الطرفين وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

2- يتعهد الطرفان بأن ينفذا بحسن نية التزاماتهما الناشئة عن هذه المعاهدة بصرف النظر عن أي فعل أو امتناع عن فعل من جانب طرف آخر وبشكل مستقل عن أية وثيقة خارج هذه المعاهدة.
3- كما يتعهدان بأن يتخذا كافة التدابير اللازمة لكي تنطبق في علاقاتهما أحكام الاتفاقيات المتعددة الأطراف التي يكونان من أطرافها بما في ذلك تقديم الإخطار المناسب للأمين العام للأمم المتحدة وجهات الإيداع الأخرى لمثل هذه الاتفاقيات .
4- يتعهد الطرفان بعدم الدخول في أي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة.
5- مع مراعاة المادة 103 من ميثاق الأمم المتحدة يقر الطرفان بأنه في حالة وجود تناقض بين التزامات الأطراف بموجب هذه المعاهدة وأي من التزاماتهما الأخرى،فإن الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة تكون ملزمة ونافذة .

المادة السابعة:

1- تحل الخلافات بشأن تطبيق أوتفسير هذه المعاهدة عن طريق المفاوضة.
2- إذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق المفاوضة فتحل بالتوفيق أو تحال إلى التحكيم .

المادة الثامنة:

يتفق الطرفان على إنشاء لجنة مطالبات للتسوية المتبادلة لكافة المطالبات المالية.

المادة التاسعة:

1- تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول عند تبادل وثائق التصديق عليها.
2- تحل هذه المعاهدة محل الاتفاق المعقود بين مصروإسرائيل في سبتمبر [أيلول] 1975.
3- تعد كافة البروتوكولات والملاحق والخرائط الملحقة بهذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها.
4- يتم إخطار الأمين العام للأمم المتحدة بهذه المعاهدة لتسجيلها وفقاً لأحكام المادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة.

ثانيا: الملاحق

ملحق (1)

البروتوكول الخاص بالانسحاب الإسرائيلي وترتيبات الأمن

المادة الأولى

أسس الانسحاب

1- تقوم إسرائيل بإتمام سحب كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء في موعد لا يتجاوز ثلاث سنوات من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة .
2- لتوفير الأمن لكلي الطرفين سيصاحب تنفيذ الانسحاب على مراحل، الإجراءات العسكرية وإنشاء المناطق الموضحة في هذا الملحق وفي الخريطة رقم (1) والمشار إليها فيما بعد بكلمة "المناطق".
3- يتم الانسحاب من سيناء على مرحلتين:
أ- الانسحاب المرحلي حتى شرق خط العريش / رأس محمد كما هو مبين على الخريطة رقم (2) وذلك خلال تسعة أشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.
ب- الانسحاب النهائي من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية في مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

4- تشكل لجنة مشتركة فور تبادل وثائق التصديق على المعاهدة من أجل الإشراف على وتنسيق التحركات والتوقيتات أثناء الانسحاب، واحكام الخطط والجداول الزمنية وفقا للضرورة في حدود القواعد المقررة في الفقرة (3) أعلاه، والتفاصيل المتعلقة باللجنة المشتركة الموضحة في المادة (4) من المرفق لهذا الملحق.

وسوف تُحل اللجنة المشتركة عقب إتمام الانسحاب الإسرائيلي النهائي من سيناء.

المادة الثانية

تحديد الخطوط النهائية والمناطق

1- بغية توفير الحد الأقصى لأمن كلا الطرفين بعد الانسحاب النهائي فإن الخطوط والمناطق الموضحة على الخريطة رقم (1) يتم إنشاؤها وتنظيمها على الوجه التالي:

أ- المنطقة "أ":

1- المنطقة "أ" يحدها من الشرق الخط "أ" (الخط الأحمر) ومن الغرب قناة السويس والساحل الشرقي لخليج السويس كما هو موضح على الخريطة رقم (1).
2- تتواجد في هذه المنطقة قوات عسكرية مصرية من فرقة مشاة ميكانيكية واحدة ومنشآتها العسكرية وكذا تحصينات ميدانية.
3- تتكون العناصر الرئيسية لهذه الفرقة من:

(أ) ثلاثة ألوية مشاة ميكانيكية.

(ب) لواء مدرع واحد.

(جـ) سبع كتائب مدفعية ميدانية تتضمن حتى 126 قطعة مدفعية.

(د) سبع كتائب مدفعية مضادة للطائرات تتضمن صواريخ فردية أرض / جو وحتى 126 مدفع مضاد للطائرات عيار 37 مم فأكثر.

(هـ) حتى 230 دبابة.

(و) حتى 480 مركبة أفراد مدرعة من كافة الأنواع.

(ز) إجمالي حتى 22 ألف فرد.

ب- المنطقة "ب":

1- المنطقة "ب" يحدها من الشرق الخط "ب" (الخط الأخضر) ومن الغرب الخط "أ" (الخط الأحمر) كما هو موضح على الخريطة رقم (1).
2- توفر الأمن في المنطقة "ب" وحدات حدود مصرية من أربع كتائب مجهزة بأسلحة خفيفة وبمركبات عجل تعاون الشرطة المدنية في المحافظة على النظام في المنطقة، وتتكون العناصر الرئيسية لكتائب الحدود الأربع من إجمالي حتى 4000 فرد.
3- يمكن إقامة نقاط إنذار ساحلية أرضية قصيرة المدى ذات قوة منخفضة لوحدات الحدود على ساحل هذه المنطقة.
4- تنشأ في المنطقة "ب" تحصينات ميدانية ومنشآت عسكرية لكتائب الحدود الأربع.

ج- المنطقة "ج":

1- المنطقة "جـ" يحدها من الغرب الخط "ب" (الخط الأخضر) ومن الشرق الحدود الدولية وخليج العقبة كما هو موضح على الخريطة رقم (1).
2- تتمركز في المنطقة "جـ" قوات الأمم المتحدة والشرطة المدنية المصرية فقط.
3- تتولى الشرطة المدنية المصرية المسلحة بأسلحة خفيفة أداء المهام العادية للشرطة داخل هذه المنطقة.
4- توزع قوات الأمم المتحدة داخل المنطقة "جـ" وتؤدي وظائفها المحددة في المادة السادسة من هذا الملحق.
5- تتمركزقوات الأمم المتحدة أساساً في معسكرات تقع داخل مناطق التمركز التالية والموضحة على الخريطة رقم (1)، على أن تحدد مواقعها بعد التشاور مع مصر:

(أ) في ذلك الجزء من المنطقة في سيناء التي تقع في نطاق 20 كم تقريباً من البحر المتوسط وتتاخم الحدود الدولية.

(ب) في منطقة شرم الشيخ.

د- المنطقة "د":

1- المنطقة "د" يحدها من الشرق الخط "د" (الخط الأزرق) ومن الغرب الحدود الدولية كما هو موضح على الخريطة رقم (1).
2- تتواجد في هذه المنطقة قوة إسرائيلية محدودة من أربع كتائب مشاة ومنشآتها العسكرية وتحصينات ميدانية ومراقبي الأمم المتحدة.
3- لا تتضمن القوة الإسرائيلية في المنطقة "د" دبابات أو مدفعية أو صواريخ فيما عدا صواريخ فردية أرض / جو.
4- تتضمن العناصر الرئيسية لكتائب المشاة الإسرائيلية الأربع حتى 180 مركبة أفراد مدرعة من كافة الأنواع وإجمالي حتى 4000 فرد.

يسمح باجتياز الحدود الدولية من خلال نقاط المراجعة فقط والمحددة من قبل كل طرف وتحت سيطرته ويكون هذا الاجتيازوفقاً للقوانين والنظم المعمول بها في كل دولة.

تتواجد بهذه المناطق تلك التحصينات الميدانية والمنشآت العسكرية والقوات والأسلحة المسموح بها والمحددة في هذا الملحق.

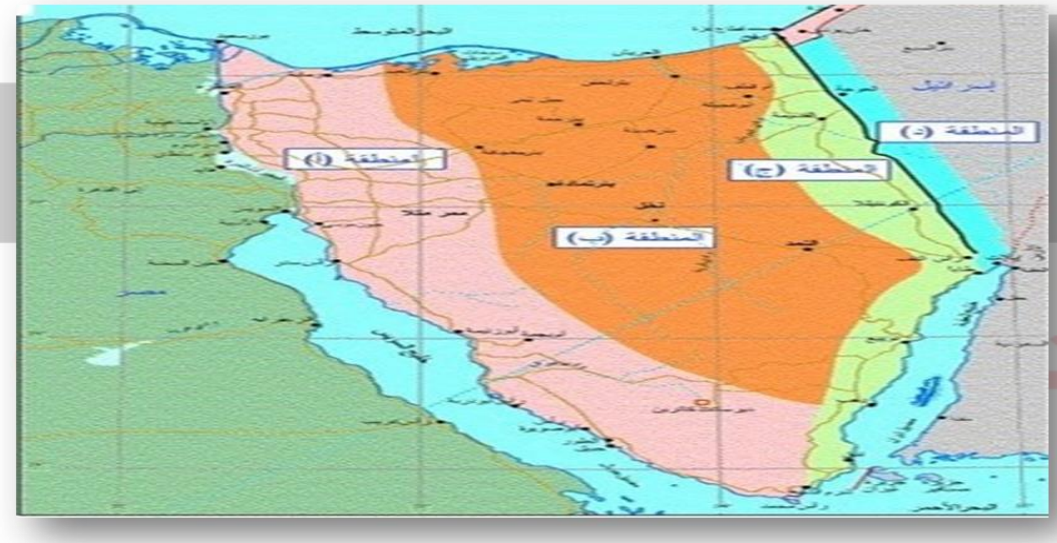

خريطة توضح تقسيم شبة جزيرة سيناء طبقا لاتفاقية كامب ديفيد

المادة الثالثة

نظام الطيران العسكري

1- تكون طلعات طائرات القتال وطلعات الاستطلاع لمصر وإسرائيل فوق المنطقتين "أ" و"د" فحسب، كل في منطقته.
2- تتمركز الطائرات غير المسلحة وغير المقاتلة لمصروإسرائيل في المنطقتين "أ" و"د" فقط، كل في منطقته.

3- تقلع وتهبط طائرات النقل غير المسلحة المصرية فقط في المنطقة "ب" ويمكن الاحتفاظ في المنطقة "ب" بعدد 8 طائرات منها. يمكن تجهيز وحدات الحدود المصرية بطائرات هليكوبتر غير مسلحة لأداء وظائفها في المنطقة "ب".
4- يمكن تجهيز الشرطة المدنية المصرية بطائرات هليكوبتر غير مسلحة لأداء وظائف الشرطة العادية في المنطقة "ج".
5- يمكن إنشاء مطارات مدنية فقط في هذه المناطق.
6- دون المساس بأحكام هذه المعاهدة، يقتصر النشاط الجوي العسكري في المناطق المختلفة وفي المجال الجوي الواقع فوق مياهها الإقليمية على ما هو مقرر على وجه التحديد في هذا الملحق.

المادة الخامسة

نظام الإنذار المبكر

يمكن لكل من مصروإسرائيل إنشاء وتشغيل نظم إنذار مبكر في المنطقتين "أ" و"د" فقط، كل في منطقته.

إضافة إلى ذلك تم كتابة عدة رسائل اعتبرت بمثابة ملحقات للاتفاقيتين المعلنتين، وتناولت تلك الموضوعات الرئيسية التالية:

- **رسالة السادات إلى جيمي كارتر:** وفيها سجل السادات موقفه الذي يعتبر القدس جزءاً من الضفة الغربية وإعادتها إلى السيادة العربية، واحترام حرية جميع الشعوب بممارسة الشعائر الدينية وحق زيارة الأماكن المقدسة بدون تفرقة أو تمييز، ودعا السادات إلى بقاء المدينة موحدة يحكمها مجلس بلدي مشترك متساو في العدد من العرب والإسرائيليين.

- **رسالة بيغن إلي كارتر:** والتي رفض فيها موقف السادات مؤكدا أن القدس عاصمة إسرائيل، وبالاستناد إلى القوانين الإسرائيلية الصادرة في 28 يونيو 1967 هي "مدينة واحدة غير قابلة للتقسيم".

- **رسالة كارتر التي سجل فيها موقف بلاده من موضوع القدس**: والذي كان حدده السفير غولدبيرغ أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 14 يوليو 1967 وليؤكده من بعده السفير يوست أمام مجلس الأمن فى أول يوليو 1969، وهو الذي يعتبر القدس العربية جزء من الأراضي التي احتلتها إسرائيل بالقوة في 1967 والتي هي موضع تفاوض.

- **الرسالة التي وجهها السادات إلى كارتر:** أكد فيها السادات أنه من أجل تنفيذ البنود المتعلقة بالضفة الغربية وغزة، فإن مصر علي استعداد للاضطلاع بالدور العربي وذلك بالتشاور مع الأردن وممثلي الشعب الفلسطيني.

- **رسالة بيغن إلى كارتر:** والذي ثبت فيها بيغن أن كارتر أبلغه بأنه سيفهم وسيفسر عبارات الشعب الفلسطيني الواردة فى الاتفاقية بأنها تعني "عربا فلسطينيين"، واكد أن الحكومة الإسرائيلية تفهم وتفسر الضفة الغربية على أنه يعني "يهودا والسامرة".

- **ثلاث رسائل تبادلها كارتر وبيغن والسادات حول المستعمرات الإسرائيلية في سيناء:** طالب السادات بإزالتها كشرط مسبق لبدء مفاوضات السلام، وأجاب بيغن أنه غير مخول بالبت في هذا الموضوع قبل عرضه علي الكينست الإسرائيلي، ونقل كارتر في رسالته موقف بيغن إلى السادات بعد أن أخذ علما به.

أبرز التعديلات التي تمت على الاتفاقية:

- **في عام 2005**، تم الاتفاق بين مصر وإسرائيل على نشر 750 من قوات حرس الحدود علي الحدود مع قطاع غزة في إطار ترتيبات الانسحاب الأحادي الذي قامت به إسرائيل من القطاع في نفس العام.
- **في نوفمبر 2021**، أعلنت مصر اتفاقها مع إسرائيل على تعزيز الوجود العسكري المصري في منطقة رفح الشرقية الحدودية شمال جزيرة سيناء، وذلك عبر بيان المتحدث العسكري والذي تضمن "زيادة عدد قوات حرس الحدود وإمكاناتها بالمنطقة الحدودية في رفح المصرية".

** استند التعديل إلى الملحق الأول في معاهدة السلام، والذي يتيح تعديل ترتيبات الأمن المتفق عليها بناءا على طلب أحد الطرفين وباتفاقهما.

أبرز ما ترتب على توقيع مصر اتفاقيات كامب ديفيد:

- انعقاد قمة بغداد في 1978 بمبادرة من الحكومة العراقية وبدعوة من الرئيس أحمد حسن البكر، كرد على الاتفاق الإطاري بين مصر وإسرائيل، وصدر قرار يحظر الصلح المنفرد مع إسرائيل، ودعت حكومة السادات إلى التراجع عن مشروع السلام باعتباره خروجا عن الإجماع العربي الرافض للتفاوض.
- تطبيق قوانين اقتصادية لحصار الشركات التي تتعامل مع إسرائيل بما لا يضر الشعب المصري وأوصي زعماء الدول العربية الـ10 في القمة وزراء خارجيتهم لاتخاذ الإجراءات المناسبة.
- تعليق جامعة الدول العربية لعضوية مصر ونقل مقر الأمانة العامة إلى تونس بدلا من القاهرة، وتعيين الشاذلي القليبي أمينا عاما جديدا "وهو الوحيد الذي تقلد المنصب من غير المصريين"، لتستعيد مصر عضويتها بعد عشر سنوات في عام 1989.
- منح السادات بالمناصفة مع بيغن جائزة نوبل للسلام في أكتوبر 1978، تقديرا لجهودهم في المفاوضات وتوقيع الاتفاقية.

استرداد سيناء:

بناءا علي معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل انسحبت الأخيرة من شبه جزيرة سيناء وعودتها للسيادة المصرية، وفق جدول زمني كانت بدايته:

- **في 26 مايو 1979:** رفع العلم المصري على مدينة العريش وانسحبت إسرائيل من خط العريش – رأس محمد، وبدء تنفيذ الاتفاقية.
- **في 26 يوليو 1979:** المرحلة الثانية من الانسحاب تمثلت في انسحاب إسرائيل مسافة 6 آلاف كم من أبوزنيبة حتي أبو خربة.
- **في 19 نوفمبر 1979:** تسليم وثيقة تولي محافظة جنوب سيناء سلطاتها من القوات المسلحة المصرية، وانسحاب إسرائيل من منطقة سانت كاترين ووادي الطور، واعتبر ذلك اليوم هو العيد القومي لمحافظة جنوب سيناء.
- **في 25 أبريل 1982:** رفع العلم المصري على مدينة رفح بشمال سيناء وشرم الشيخ بجنوب سيناء، بعد احتلال دام 15 عاما وأعلن هذا اليوم عيدا قوميا لمصر في ذكري تحرير سيناء، ماعدا مشكلة طابا والتي استغرقت معركتها الدبلوماسية 7 سنوات.

عودة طابا:

خلال عملية الانسحاب النهائي من سيناء تفجر الصراع ثانية بين مصر وإسرائيل حول طابا، وعرضت مصر موقفها بوضوح أنه لا تنازل ولا تفريط في أرض طابا، وأن أي خلاف ينشأ على الحدود يجب أن يحل وفقاً للمادة السابعة من معاهدة السلام المصرية – الإسرائيلية، والتي نصت على أن تحل الخلافات بشأن التطبيق أو التفسير عن طريق المفاوضات وإذا لم يتيسر حل الخلافات عن طريق المفاوضات تحل بالتوفيق أو تحال إلي التحكيم، لتشدد مصر على اللجوء إلى التحكيم بينما رأت إسرائيل أن يتم حل الخلاف بالتوفيق.

في 13 يناير 1986 أعلنت إسرائيل موافقتها على قبول التحكيم، ليتوصل الجانبان إلي "مشارطة تحكيم"، وقعت فى 11 سبتمبر 1986 وهي التي تحدد شروط التحكيم ومهمة المحكمة في مواقع النقاط وعلامات الحدود محل الخلاف.

وفي 30 سبمبر 1988، أعلنت هيئة التحكيم الدولية في الجلسة التي عقدت في برلمان جينف حكمها في قضية طابا، لتعلن حكمها بالإجماع أن طابا أرض مصرية. ليرفع الرئيس مبارك آنذاك علم مصر على طابا المصرية.

أبرز المنعطفات التاريخية فى عمر الاتفاقية:

- بحسب وثيقة تعود لعام 1981 والتي كشفت عنها الـCIA في 2008، كان السادات يفكر بإلغاء الاتفاقية وذلك لتخلي كل من واشنطن وتل أبيب عن وعودهما.

- الاجتياح العسكري للمدن الفلسطينية في أبريل 2002، بإعلان وزير الإعلام آنذاك صفوت الشريف وقف جميع الاتصالات بين حكومة الدولتين باستثناء القنوات الدبلوماسية التي تخدم القضية الفلسطينية.
- توجيه إسرائيل أصابع الاتهام لمصر بعدم تطبيق مقتضيات الاتفاقية على العقود الماضية، والأبرز كان في عام 2012، حيث اعتبرت إسرائيل إدخال مصر طائرات مقاتلة ودبابات وآليات مدرعة إلى سيناء بذريعة الحرب على الإرهاب دون تنسيق مسبق مما يعد خرقاً للاتفاقية ودعتها إلى إخلاء سيناء من القوات الزائدة.

الفصل الثالث

الاتفاقيات اللاحقة على اتفاقية كامب ديفيد

المحور الأول: اتفاقية أوسلو 1993:

في 13 سبتمبر 1993، وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين في حديقة البيت الأبيض بواشنطن اتفاق تشكيل "سلطة حكم ذاتي فلسطيني انتقالي" عرف باسم " اتفاق أوسلو". وشهد التوقيع وزير خارجية روسيا أندريه كوزيريف ووزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر.

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتبدل موازين القوى، حدث انقسام في الموقف العربي بعد تأييد منظمة التحرير الفلسطينية غزو العراق للكويت، ليفرض حصار مالي وسياسي على منظمة التحرير التي فقدت بعضاً من التأييد العربي، ما جعلها تسير في طريق التسوية. لتسعى الولايات المتحدة للدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط لتنظم مؤتمر مدريد في 1991، ليتحدث العرب مع إسرائيل بوجود الفلسطينيين لأول مرة. مما نتج عن تلك المحادثات السرية والمفاوضات اتفاق أوسلو نسبة إلى العاصمة النرويجية التي جرت فيها المحادثات.

ويعد اتفاق أوسلو هو أول اتفاق رسمي بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وينص الاتفاق على إنهاء عقود من المواجهة والنزاع، والاعتراف بحقوقها المشروعة والسياسية المتبادلة، وضمت عدة بنود تتعلق بهيكل السلطة الفلسطينية وتكوينها، وإقامة سلطة حكم ذاتي انتقالي وغيرها من البنود.

المحور الثاني: اتفاقية أوسلو 1995:

تعرف اتفاقية أوسلو (2) باسم "اتفاقية طابا" وهي اتفاقية مرحلية أبرمت بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، بشأن إدارة الحكم فى الضفة الغربية وقطاع غزة، وعرفت باسم طابا ذلك لأن جرت مباحثاتها فى طابا ووقعت في واشنطن يوم 28 سبتمبر 1995، واشتهرت باتفاقية "أوسلو 2"، وكونها بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل إلا أنه من بين الموقعين مصر وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والنرويج.

اشتملت اتفاقية "أوسلو 2" على مقدمة المفاوضات للوضع النهائي بين الطرفين والتي ضمت: قضايا القدس – اللاجئين – المستوطنات - الترتيبات الأمنية – الحدود - العلاقات والتعاون مع الدول المجاورة، ونصت على أن تدخل حيز التنفيذ يوم توقيعها.

لم يكتب لما أملت له اتفاقية أوسلو أن يري النور فقد أعادت إسرائيل احتلال الأراضي التي كانت تحت سيطرة السلطة الفلسطينية بعد أقل من 8 سنوات، واستغلال اليمين المتطرف العمليات الاستشهادية التي كانت تقوم بها فصائل المقاومة الفلسطينية في إسرائيل إلى تعطيل الاتفاقية، كما أدي أغتيال رابين علي يد متطرف إسرائيلي في 1995 ووفاة عرفات في 2004 إلى تعطيل الاتفاقية.

المحور الثالث: اتفاقية المعابر 2005:

فى 15 نوفمبر 2005، وقعت السلطة الفلسطينية وإسرائيل اتفاقاً عرف باسم اتفاق المعابر تم من خلاله وضع الشروط والضوابط والمعايير التي تنظم حركة المرور من وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال هذه المعابر، وقد قامت الحكومة الإسرائيلية بنقل سلطة محور صلاح الدين إلى السلطة الفلسطينية، وقد وقعت اتفاقية للعبور والحركة بعد نقل السلطة للسلطة الفلسطينية من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية وتحسين الوضع الإنساني على أرض الواقع، وفتحت إسرائيل معبر رفح في نوفمبر 2005 ووضعته تحت سلطة السلطة الفلسطينية ومصر ومراقبين من الاتحاد الأوروبي، ونص الاتفاق بشأن معبر رفح على ما يلي:

- سيجرى فتح معبر رفح بمجرد جاهزيته للعمل حسب معايير دولية، وحسبما تقتضي مواد هذه الاتفاقية، وبمجرد أن يصبح الطرف الثالث متواجداً في الموقع.
- يجرى تشغيل معبر رفح من قبل السلطة الفلسطينية من جانبها، ومن قبل مصر من جانبها، طبقاً للمعايير الدولية وتماشياً مع القانون الفلسطيني، بحيث تخضع لبنود هذه الاتفاقية.
- يجرى افتتاح معبر رفح بمجرد أن يصبح جاهزا للتشغيل بناء على معايير دولية وتماشيا مع مواصفات هذه الاتفاقية، وبالوقت الذي يتواجد فيه الطرف الثالث في الموقع، مع تحديد 25 من نوفمبر تاريخاً للافتتاح.
- استخدام معبر رفح ينحصر في حاملى بطاقة الهوية الفلسطينية، ومع استثناء لغيرهم ضمن الشرائح المتفق عليها، ومع إشعار مسبق للحكومة الإسرائيلية، وموافقة الجهات العليا في السلطة الفلسطينية.
- تقوم السلطة الفلسطينية بإعلام الحكومة الإسرائيلية حول عبور شخص من الشرائح المتوقعة، دبلوماسيون، مستثمرون أجانب، ممثلون أجانب لهيئات دولية معترف بها، وحالات إنسانية، وذلك قبل 48 ساعة من عبورهم.
- تقوم السلطة الفلسطينية بإعلام الحكومة الإسرائيلية بقرارها في غضون 24 ساعة، متضمنة الأسباب المتعلقة بالقرار.

- يضمن الطرف الثالث اتباع الإجراءات الصحيحة، كما ويعلم الطرفان بأي معلومات في حوزته متعلقة بالأشخاص الذين يتدمون بطلبات للعبور تحت هذه الاستثناءات.
- تظل هذه الإجراءات سارية بتقييم سلبي حول إدارة السلطة الفلسطينية لمعبر رفح، يجري إنجاز هذا التقييم بتنسيق كامل مع الجانبين، وسيعطي اعتبارا كاملاً لرأي كل من الطرفين.
- سيجرى استخدام معبر رفح أيضاً لتصدير البضائح لمصر، ويجرى إنشاء معايير موضوعية لفحص السيارات بالإجماع.

المحور الرابع: محور صلاح الدين "فلادلفيا" 2005:

هو عبارة عن شريط حدودي يربط مصر بقطاع غزة، بطول 14.5 كيلو متر من البحر المتوسط شمالاً، وحتى معبر كرم أبو سالم جنوباً، وبموجب معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية لعام 1979، أن هذا المحور هو منطقة عازلة وكان يخضع لسيطرة وحراسة إسرائيل قبل أن تنسحب من قطاع غزة عام 2005، فيما عرف بخطة "فك الارتباط".

ونصت خطة "فك الارتباط" على احتفاظ إسرائيل بوجود عسكري لها على طول الخط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة ومصر(محور فيلادلفيا) في المرحلة الأولى، وذلك لتوفير الحماية الأمنية التي قد تتطلب توسيع المنطقة التي تتم فيها النشاطات العسكرية، وجعلت الاتفاقية إخلاء المنطقة مشروطاً بالواقع الأمني والتعاون المصري في التوصل إلى اتفاق موثوق. وفي نفس العام؛ وقعت إسرائيل مع مصر بروتوكولاً يسمى بروتوكول "فيلادلفيا"، لا يلغي أو يعدل اتفاقية السلام "كامب ديفيد"، والتي تحد من الوجود العسكري للجانبين في تلك المنطقة، ولكن البروتوكول سمح لمصر بنشر 750 جندياً على امتداد الحدود مع غزة، وهي ليست قوة عسكرية بل شرطية لمكافحة الإرهاب والتسلل عبر الحدود. وأتاحت الاتفاقية تواجد قوة عسكرية إسرائيلية محدودة من أربع كتائب مشاة وتحصينات ميدانية ومراقبين من الأمم المتحدة. ولا تتضمن القوة الإسرائيلية أي تواجد للدبابات أو المدفعيات أو الصواريخ، ما عدا الصواريخ الفردية "أرض – جو".

وفي عام 2007 سيطرت حركة حماس على هذا الممر الشائك الذي لا يتجاوز عرضه مئات الأمتار، وذلك بعد سيطرتها على القطاع وتضييق الخناق الإسرائيلي على غزة، تجاوز الفلسطينيون هذا الممر والسياج الحدودي ليعبروا إلى الجانب المصري، ومنذ ذلك الوقت أحكمت مصر قبضتها على هذا الشريط.

وفي الربع الأخير من عام 2023، حصّنت مصر وعززت السياج الفاصل بين مصر وقطاع غزة، كما نقلت أبراج المراقبة غرباً داخل الأراضي المصرية بعد أن كانت ملاصقة للحدود. وعززت شمال شرق سيناء بجدار خرساني وسواتر ترابية، وفككت أبراج المراقبة المحاذية، وأعادت بناءها غرباً داخل الأراضي المصرية. وقبل ذلك بأسابيع وضعت قوات الجيش سواتر ترابية جديدة تبعد نحو 200 متر عن السياج الحدودي الفاصل بين مصر والقطاع، قبل أن

تشرع في ديسمبر في البدء بوضع جدار جديد من الكتل الخرسانية بارتفاع نحو 8 إلى 10 أمتار على طول الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة شمال شرق سيناء.

وفى الأشهر الماضية خلال الحرب على القطاع، بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023، كان المحور مسار تجاذب وخلاف بين مصر وإسرائيل في تصريحات عدة، وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أكثر من مناسبة منذ بدء الحرب على قطاع غزة رغبة إسرائيل في السيطرة على محور صلاح الدين. حيث وصف نتنياهو الممر الحدودي بـ"الثغرة التي يجب إغلاقه"، إلا أن السلطات المصرية ترفض وجود أي قوات إسرائيلية بـ"محور فيلادلفيا"، وأكدت أنها دمرت جميع الأنفاق التي كانت تُستخدم للتهريب بينها وبين القطاع، حيث استخدمت تلك الأنفاق في أعقاب الاضطرابات الأمنية التي أعقبت ثورة 25 يناير 2011، لتهريب أسلحة ومتفجرات استخدمتها تنظيمات إرهابية في سيناء.

ومعبر رفح هو البوابة الرئيسية الوحيدة على طول الشريط الحدودي بين الجانبين الفلسطيني والمصري، والذي يمثّل المنفذ الرئيسي والوحيد المتبقي لغزة على العالم الخارجي، وعودة إسرائيل للسيطرة على الجانب الفلسطيني من محور فيلادلفيا وإن كانت مرهونة بانتصارها في الحرب القائمة، إلا أنها تستوجب كذلك تنسيقا أمنيا مع مصر.

ويرى مراقبون أن سيطرة إسرائيل على محور فيلادلفيا، تتطلب توقيع بروتوكول ملحق باتفاقية السلام، مماثل للذي تم إقراره عام 2005 بعد انسحاب إسرائيل الأحادي من قطاع غزة.
وتخشى مصر من أن سيطرة إسرائيل على محور فيلادلفيا "سيطبق أسوار السجن المفتوح" في غزة، وهو ما سيدفع سكان القطاع للهجرة الطوعية خارجه، في نهاية المطاف.

ماذا سيحدث إذا تم إبطال اتفاقية كامب ديفيد؟

تحد المعاهدة بشكل كبير من عدد القوات على جانبي الحدود. وقد سمح هذا لإسرائيل بتركيز جيشها على تهديدات أخرى. وإلى جانب الحرب في غزة، تخوض إسرائيل مناوشات شبه يومية مع جماعة حزب الله في لبنان بينما تنتشر قواتها الأمنية بكثافة في الضفة الغربية المحتلة.

وإذا ألغت مصر الاتفاق، فقد يعني ذلك أن إسرائيل لم تعد قادرة على الاعتماد على حدودها الجنوبية كواحة للهدوء. ولا شك أن تعزيز القوات على طول حدودها مع مصر سيشكل تحديا للجيش الإسرائيلي المتناثر أصلا.

إلا أن ذلك سيكون له تداعيات خطيرة على مصر أيضا. حيث تتلقى مصر سنويا 1.3 مليار دولار من المساعدات العسكرية الأميركية من الولايات المتحدة منذ اتفاق السلام. وإذا تم إبطال الاتفاق، فقد يعرض ذلك التمويل للخطر. كما أن التعزيز العسكري الضخم من شأنه أن يجهد الاقتصاد المصري المتعثر بالفعل.

الخاتمة:

يمكن القول أن نتائج كامب ديفيد يتحملها الجميع، فقد دفع كارتر السادات إلى تنازلات عديدة فى سبيل إتمام المعاهدة، مع وعد بأن جميع نقائص المعاهدة ستكون فى طريقها للإصلاح بعد إعادة انتخابه للمرة الثانية وهو ما لم يتحقق، والسادات يتحمل مخاوفه من العودة إلى نقطة الصفر مع المشاكل الاقتصادية الداخلية وقرارته الفردية لها ثقلها فيما آلت إليه الأمور، واستغلال بيغن لكل تلك المعطيات في اقتناص المصالح وفرض استراتيجيته مما مكنه من عقد اتفاقية سلام مع مصر منفصلة عن الدول العربية، وتنحيتها مؤقتا عن الصراع العربي الإسرائيلي نتيجة تجميد عضويتها في جامعة الدول العربية.

كانت الفائز الأكبر من كامب ديفيد هي إسرائيل وهو ما أكده بيغن بعد لحظات من توقيع اتفاقية كامب ديفيد بتصريحه بأنه وقع للتو أعظم وثيقة فى التاريخ اليهودي. لتتمكن الولايات المتحدة من تنفيذ وعودها لإسرائيل والحفاظ علي أمنها، وتخلصها من الوجود السوفيتي فى مصر ويسدل الستار على مرحلة مهمة من مراحل الصراع العربي الإسرائيلي.

إن ترسيخ السادات لسياسة القرارت الفردية التي اتبعها في الفترة من بداية الزيارة للقدس حتى المفاوضات، وتهميش دور الخارجية المصرية، كان له بالغ الأثر فى تعميق الخلاف بين مؤسسة الرئاسة ووزارة الخارجية، وكذلك الوضع الداخلى والذي رأى السادات أنه صراع بين التيارات الداخلية، وهو ما أشارت له تقارير المخابرات المركزية الأمريكية من تنامي نفوذ جماعة الإخوان المسلمون وأنها تلقت أموال من ليبيا لأجل هدف محدد على المدى الطويل وهو استغلال أوجه القصور فى نظام السادات، وهو ما ظهر جليا فى عملية اغتياله فى يوم احتفالات النصر عام 1981.

حزب العدل

ثبت بالخرائط الواردة فى البحث:

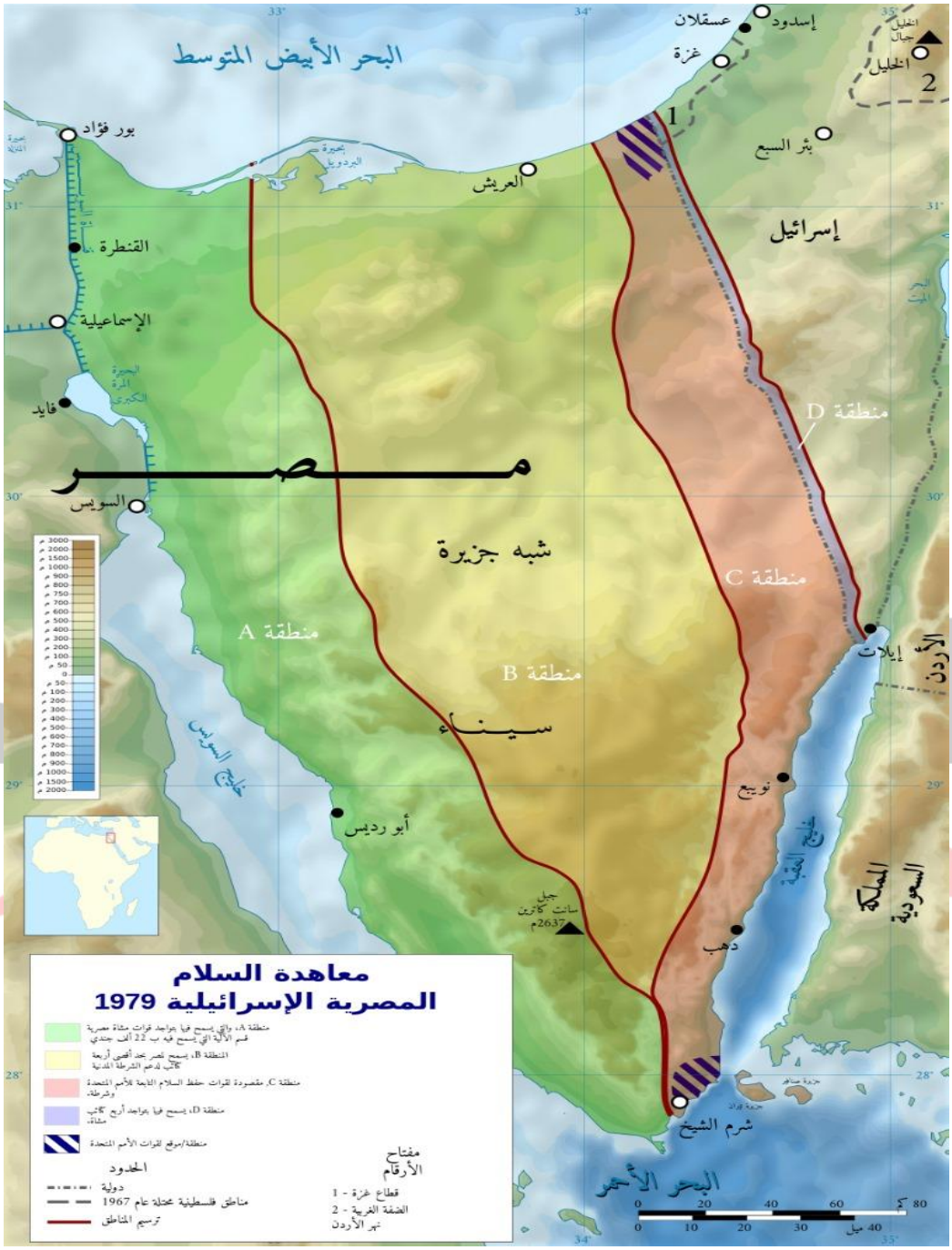

خطة غوش - درويلس، ١٩٧٨

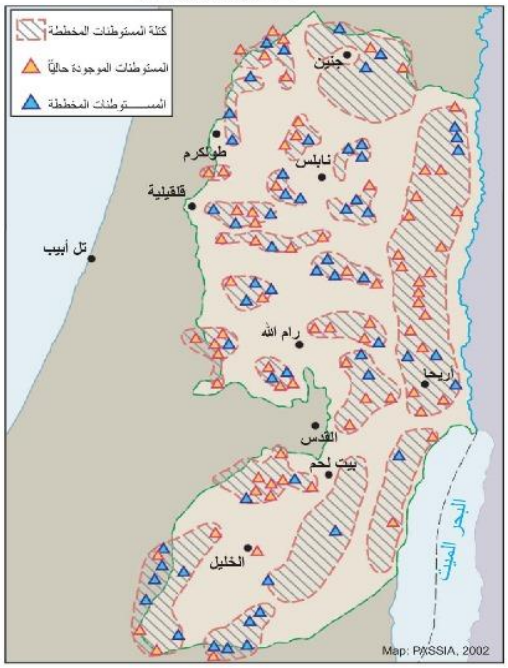

خطة وايخمان، ١٩٧٦

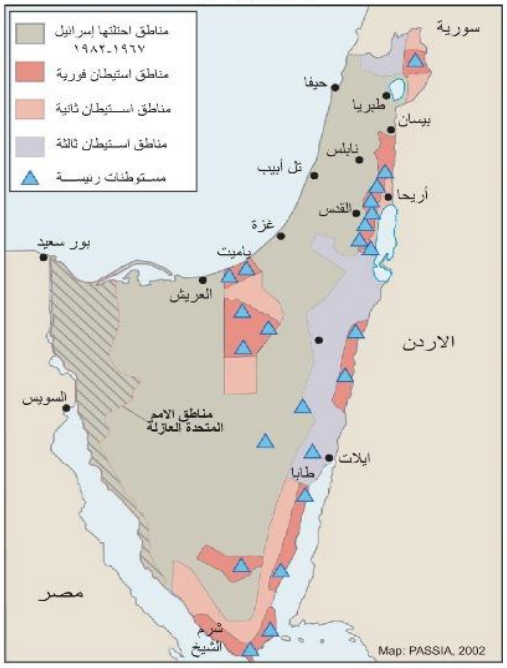

خطة السيعة نجوم، ١٩٩١

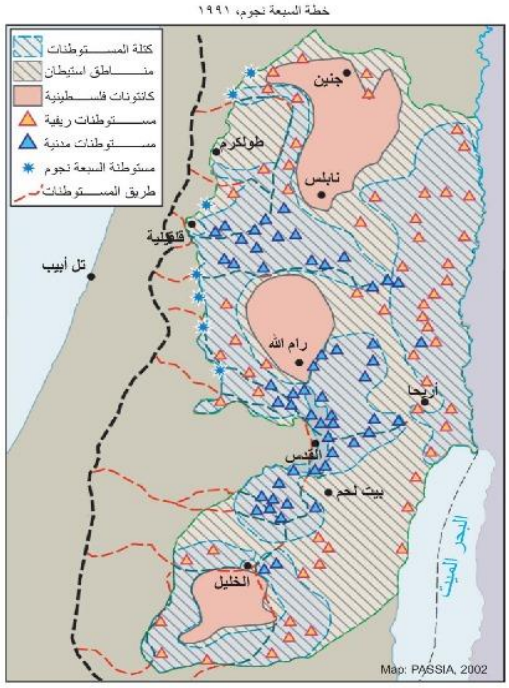

خطة شارون، ١٩٨١

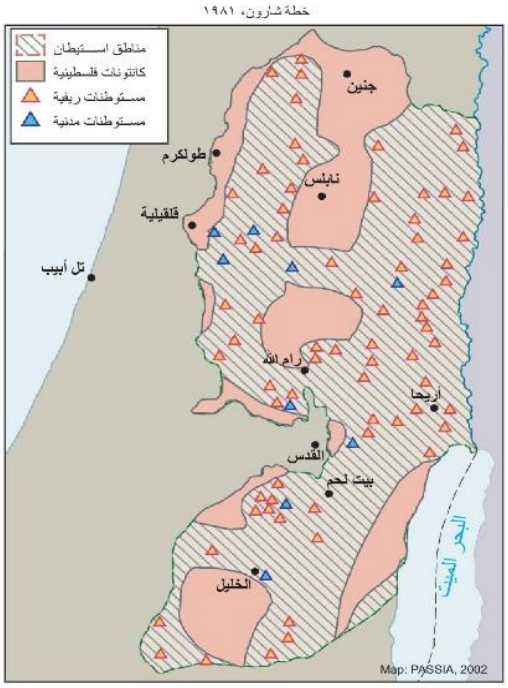

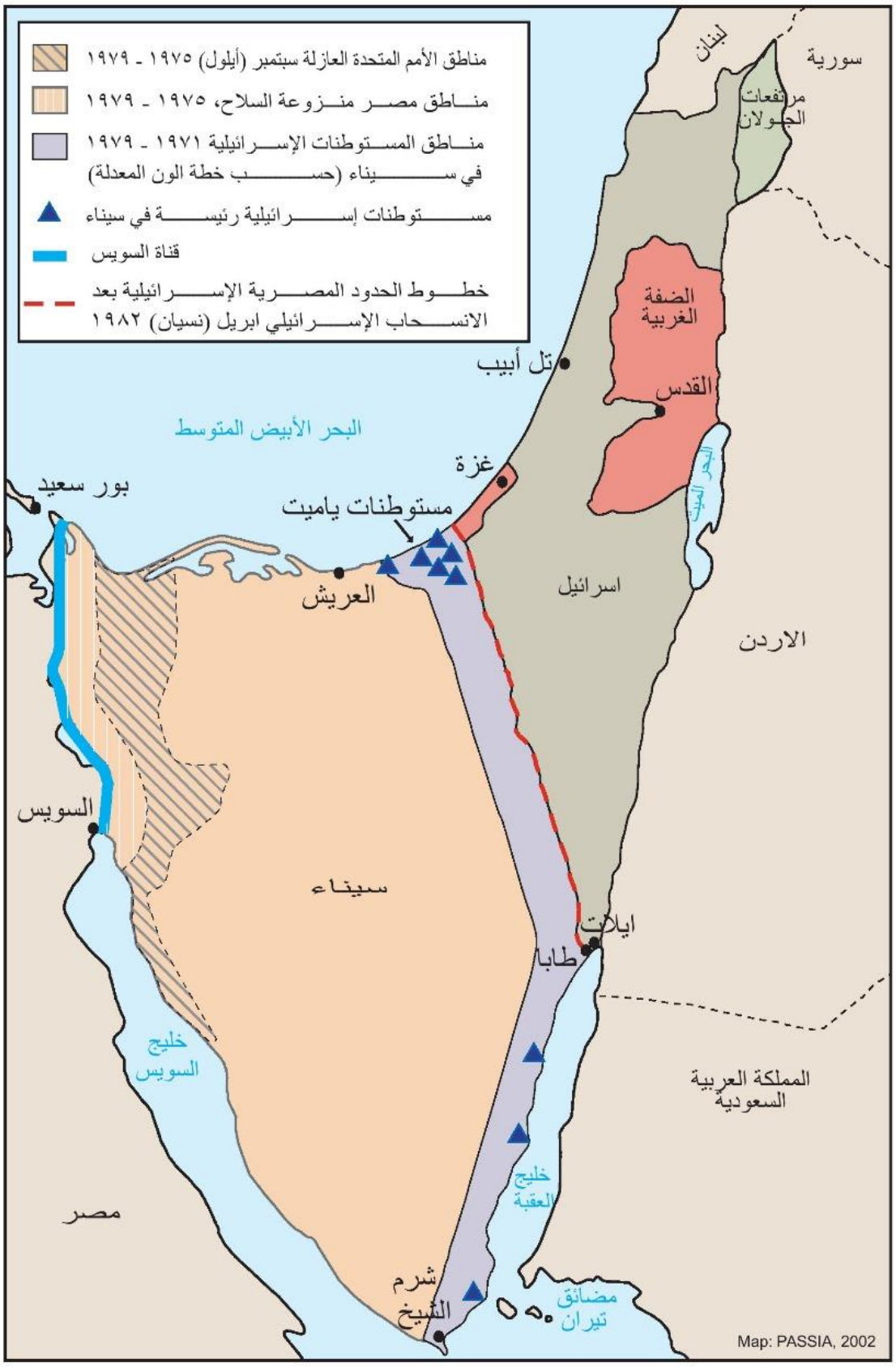
مناطق الأمم المتحدة العازلة سبتمبر (أيلول) ١٩٧٥ - ١٩٧٩
مناطق مصر منزوعة السلاح، ١٩٧٥ - ١٩٧٩
مناطق المستوطنات الإسرائيلية ١٩٧١ - ١٩٧٩ في سيناء (حسب خطة الون المعدلة)
مستوطنات إسرائيلية رئيسة في سيناء
قناة السويس
خطوط الحدود المصرية الإسرائيلية بعد الانسحاب الإسرائيلي ابريل (نسيان) ١٩٨٢
لبنان
سورية
مرتفعات الجولان
الضفة الغربية
تل أبيب
القدس
البحر الأبيض المتوسط
غزة
بور سعيد
مستوطنات ياميت
العريش
اسرائيل
الاردن
السويس
سيناء
ايلات
طابا
خليج السويس
المملكة العربية السعودية
خليج العقبة
مصر
شرم الشيخ
مضائق تيران
Map: PASSIA, 2002

الجبهة السورية عند وقف إطلاق النار ٢٢ تشرين أول ١٩٧٣

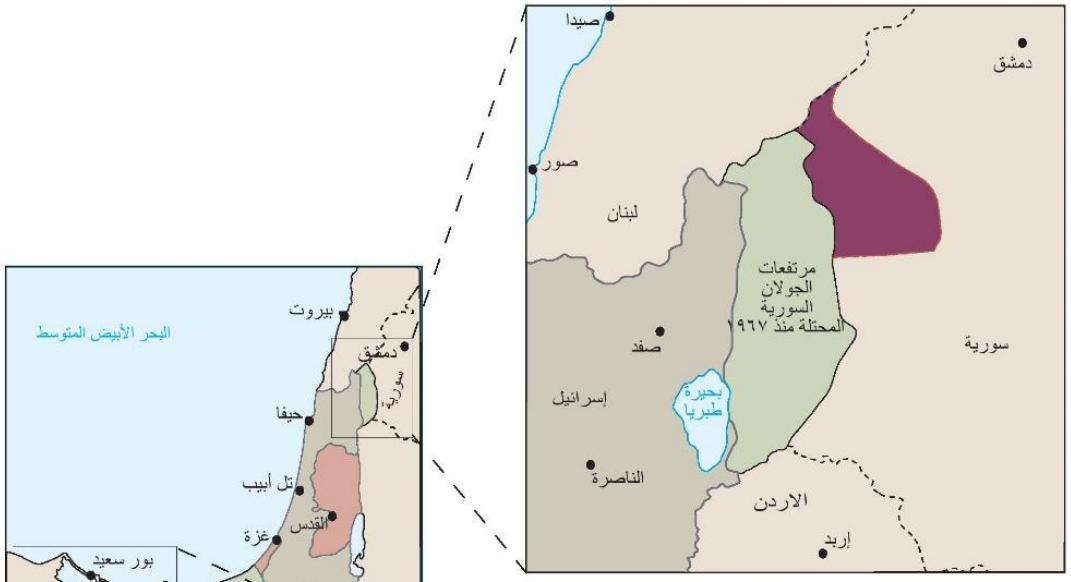

الجبهة المصرية عند وقف إطلاق النار ٢٦ تشرين أول ١٩٧٣

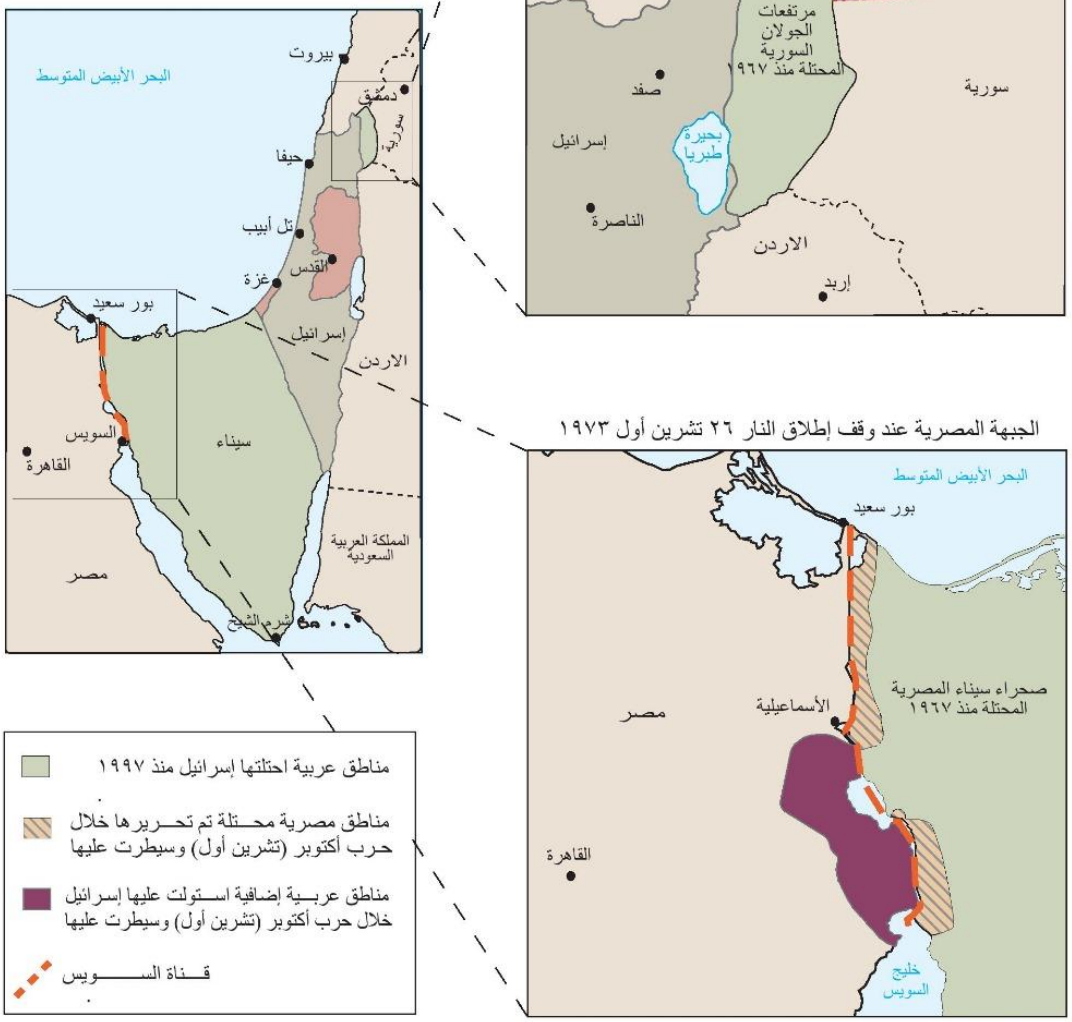

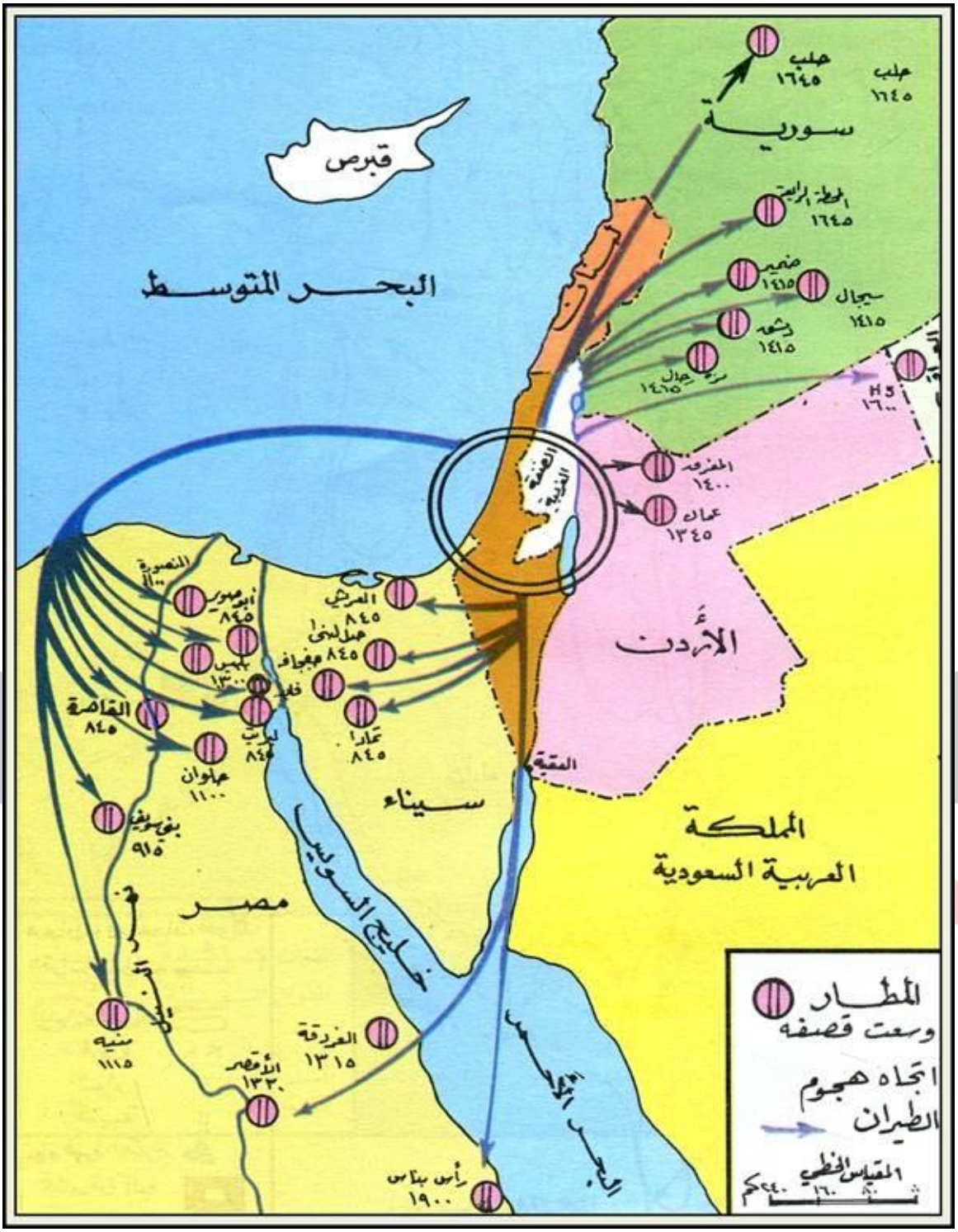
قبرص
البحر المتوسط
سورية
حلب ١٦٤٥
حلب ١٦٤٥
الحطة الرابعة ١٦٤٥
ضمير ١٤١٥
سيحال ١٤١٥
رشعه ١٤١٥
H5 ١٦٠٠
المفرق ١٤٠٠
عمان ١٣٤٥
الأردن
العقبة
المملكة العربية السعودية
سيناء
مصر
المنصورة
أبو صوير ٨٤٥
المريش ٨٤٥
جبل لبنى ٨٤٥
بلبيس ١٣٠٠
فايد
القاصة ٨٤٥
لبب ٨٤٥
عماره ٨٤٥
عباوان ١١٠٠
بورسعيد ٩١٥
خليج السويس
سنيه ١١١٥
الغردقة ١٣١٥
الأقصر ١٣٣٠
رأس بناس ١٩٠٠
البحر الأحمر
المطار
وسعت قصفه
اتجاه هجوم الطيران
المقياس الخطي
١٦٠ ٨٠ ٤٠ كم

البحر المتوسط
بحيرة المنزلة
بور سعيد
بور فؤاد
المطرية
المنزلة
خليج الطينة
سبخات البردويل
قطاع غزة
خان يونس
رفح
خط 1950
بئر السبع
العريش
ديمونة
أفعورون
بئر الحسنة
بئر العبد
بئر رمانة
أبو
القنطرة
كبريت
فاقوس
أبو عجيلة
نزانة
إسرائيل
الإسماعيلية
بئر وادي الحمة
عين القصيمة
متسبي رامون
البحيرة المرة الكبرى
ممر الختمية
بئر الجفجافة
بئر الحسنة
ممر الجدي
البحيرة المرة الصغرى
بئر قمادة
مصر
قناة السويس
السويس
ممر متلا
نخل
الكونتيلا
الأدبية
عيون موسى
خط 1949
معبر
سدر
التمد
إيلات
العين السخنة
رأس سدر
شبه جزيرة سيناء
بئر طابا
العقبة
خليج السويس
حقل الجديدة
رأس الزعفرانة
أبو زنيمة
مناجم أم بجمة
نويبع
المملكة العربية السعودية
أبو رديس
خليج العقبة
أبو دربة
دير القديسة كاترينا
دهب
البدع
مقنا
رأس غارب
رأس أبو صويرة
الطور
مضيق تيران
نبق
جزيرة صنافير
جزيرة تيران
مضيق جوبال
شرم الشيخ
رأس محمد
البحر الأحمر
مصر
شبه جزيرة سيناء
حدود دولية
سكة حديدية
طريق سريعة
طريق
كيلومتر
أميال
0 20 40
0 20 40
قطاع غزة هي أرض محتلة من قبل إسرائيل
وما زال وضعها القانوني والسياسي غير ثابت

ثبت بالخرائط التي وردت في ديباجة المعاهدة:

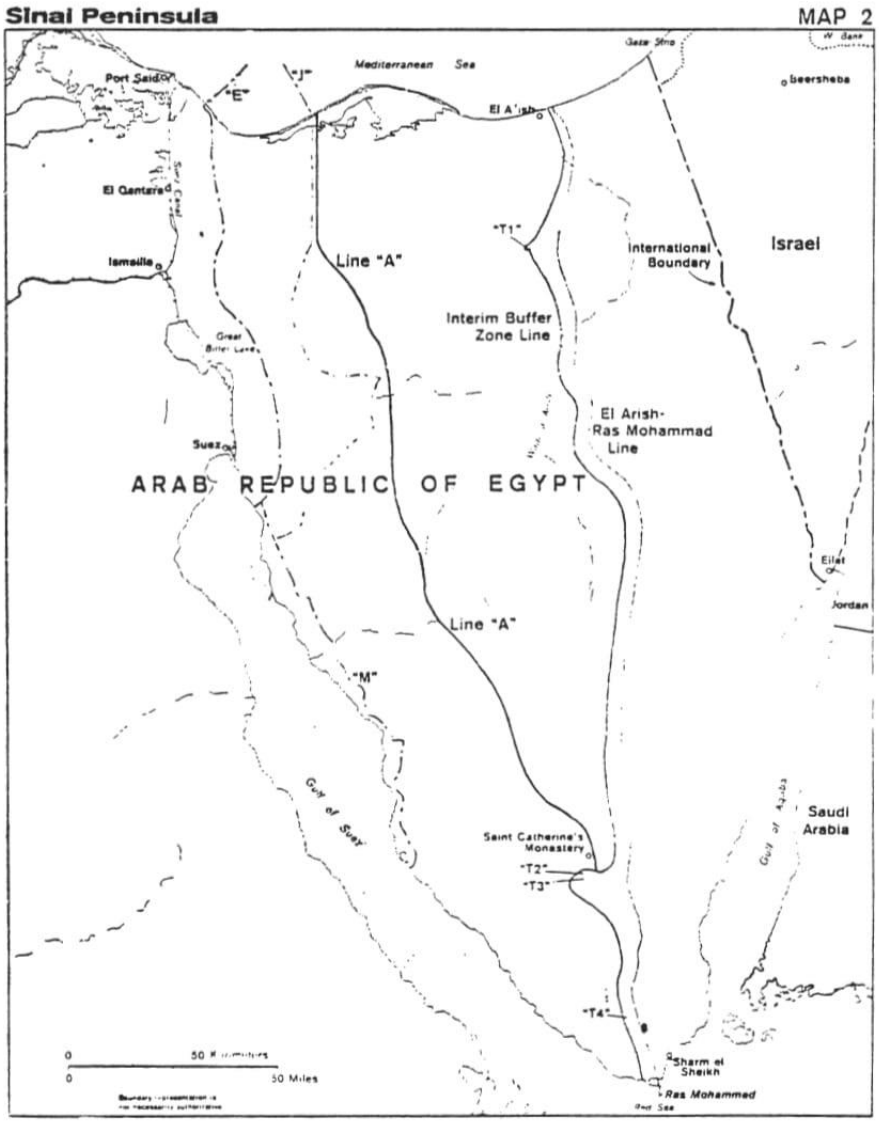

[ملحق (٢)]
[الحدود بين مصر واسرائيل *]

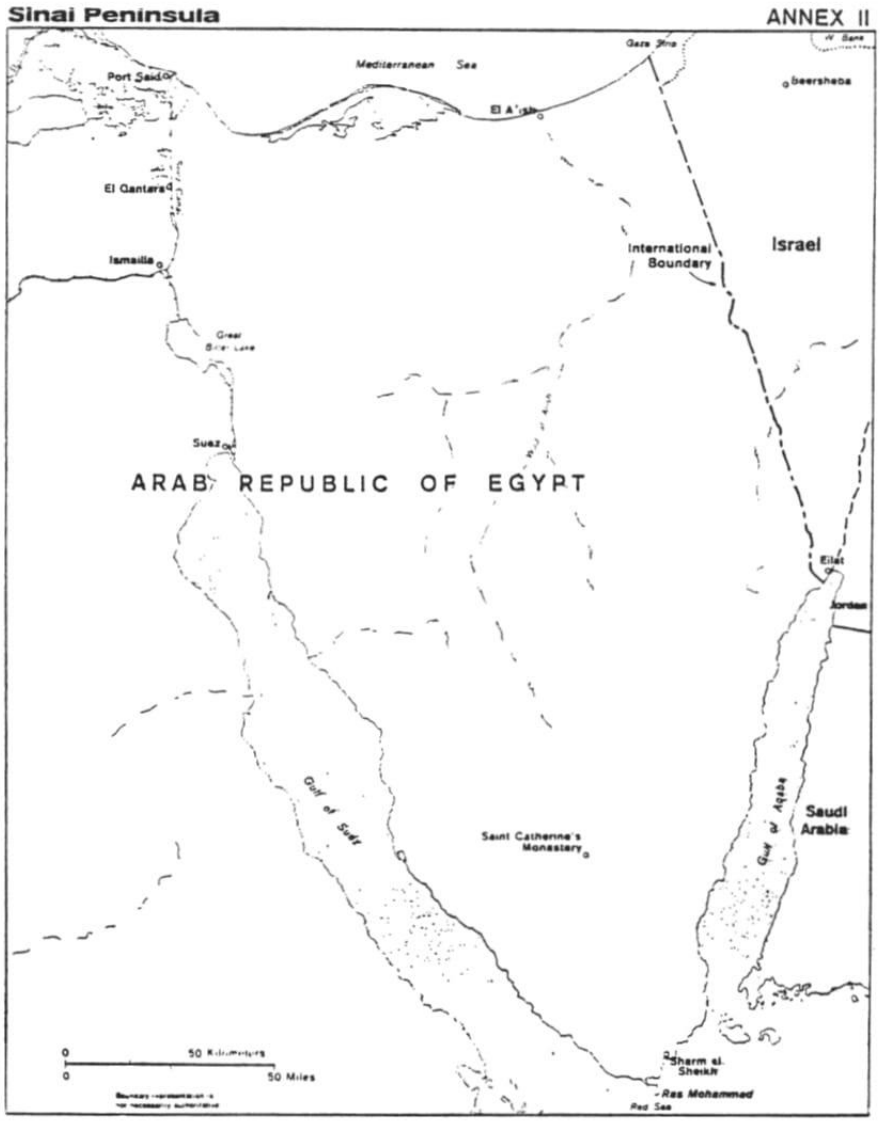

* بحسب ما ورد في المادة الثانية من ديباجة المعاهدة .

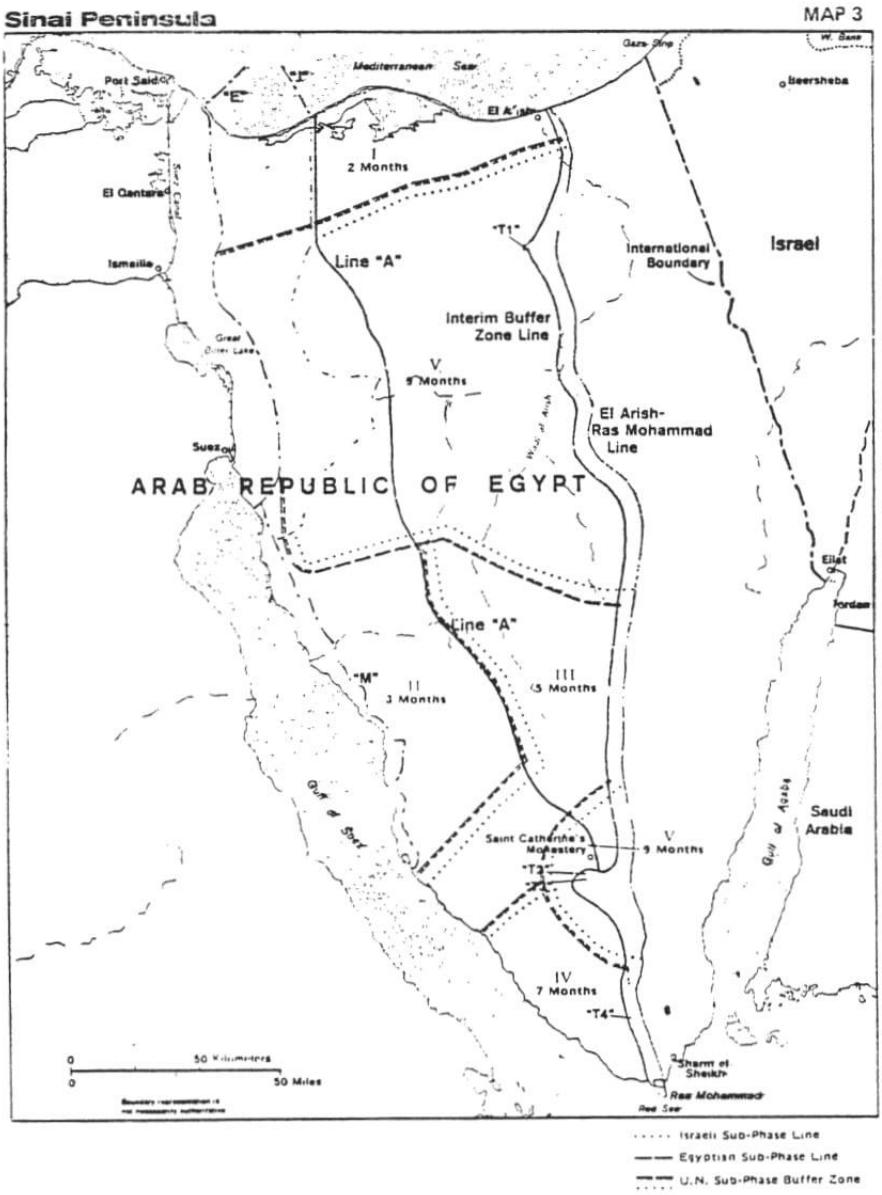
Sinai Peninsula
MAP 3
Mediterranean Sea
Port Said
"E"
"F"
El Arish
Gaza Strip
W. Bank
Beersheba
2 Months
El Qantara
Suez Canal
Ismailia
Line "A"
"T1"
International Boundary
Israel
Interim Buffer Zone Line
Great Bitter Lake
V
5 Months
El Arish-Ras Mohammad Line
Suez
ARAB REPUBLIC OF EGYPT
Eilat
Jordan
Line "A"
"M"
II
3 Months
III
5 Months
Gulf of Suez
Saint Catherine's Monastery
V
9 Months
"T2"
Gulf of Aqaba
Saudi Arabia
IV
7 Months
"T4"
0
50 Kilometers
0
50 Miles
Sharm el Sheikh
Ras Mohammad
Red Sea
Israeli Sub-Phase Line
Egyptian Sub-Phase Line
U.N. Sub-Phase Buffer Zone

ثبت بوثائق المخابرات المركزية (CIA):

** ما تم تظليله هو حماية لمعلومات حساسة لم ترد المخابرات المركزية الإفصاح عنها **

APPROVED FOR RELEASE
CIA
HISTORICAL
COLLECTIONS
DIVISION AR
70-14
13NOV2013

Menachem BEGIN
(Phonetic: BAYghin)

ISRAEL

Prime Minister
(since June 1977)

Addressed as:
Mr. Prime Minister

Israel's sixth Prime Minister, Menachem Begin is the first in the history of the state not to be a member of the Labor Party (LP). As such, he may well instigate a major shift in Israeli policies, both foreign and domestic. A highly principled man with strong beliefs, Begin is regarded as a hardliner on most issues [redacted] He holds a master's degree in jurisprudence, [redacted] Since his election, however, a new image of the Prime Minister has begun to emerge in Israel--that of a sober and thoughtful national leader, a man of integrity whose forthrightness could renew Israeli pride and refurbish the country's image abroad.

As the almost undisputed leader of the political right wing, Begin spent 29 years in parliamentary opposition to LP-led governments. He has consistently maintained a strong, even autocratic, control of Herut (Freedom Movement), GAHAL (Herut-Liberal Party alliance) and the Likud bloc (GAHAL and other rightwing groups). Begin is primarily concerned with political issues. Domestic issues, particularly if they involve the economy, have in the past been the concerns of the Liberal Party faction of Likud, and the economic portion of the Likud electoral platform was largely written by the Liberals. Recently Begin has indicated that Minister of Finance Simcha Ehrlich, the leader of the Liberal Party and its key economic policy maker, will have a free hand in such matters and will set the tone, if not the substance, of economic policy.

(cont.)

CR M 77-13279

APPROVED FOR RELEASE CIA HISTORICAL COLLECTIONS DIVISION AR 70-14 13NOV2013

Economy

The Begin government has highly ambitious goals for the economy. The new administration will not continue the Labor Party's socialistic approach toward the economy, which included heavy governmental involvement in that sector. Begin has stated that his government will encourage private enterprise and pursue a liberal laissez-faire economic policy, with governmental guidance only to assure its prosperity. Through a decrease in government expenditures and imports, increases in exports, and real currency devaluations of 5 percent over and above the differential inflation rate, the new government plans to reduce the current balance-of-payments deficit by half--to $1.5 billion within 5 years. Begin has also said that there will be a concerted effort to increase capital investment from abroad, with special emphasis on the construction of rental housing. The Likud's electoral platform calls for the return to an economic growth rate of 5 to 8 percent, to be achieved mainly through marked increases in productivity. The platform stated that there would be no increase in taxes for at least 2 years and that through wage and price freezes during the same period, inflation could be curbed substantially--it would be gradually cut to 15 percent. Begin has also said that there will be programs to extend educational and housing assistance to large families in an effort to abolish poverty.

With the objective of continuing the present state of full employment, Begin's coalition will, of necessity, be active in labor-government relations. The Prime Minister has promised greater restrictions on the Histadrut, Israel's monolithic trade union, even though the LP alignment maintained its control in that organization's June elections. These restrictions will include compulsory arbitration as a means of curtailing wildcat strikes, which the government feels can have a ruinous effect on the entire economy. Begin has often stated that the Histadrut will have to distinguish between what he calls its positive functions as a trade union and its ownership of commercial enterprises.

The Likud platform proposed that the entire government trading unit in the Ministry of Commerce and Industry be dismantled and its functions be taken over by private and/or cooperative trading firms. If this occurs, it could have marked impact

APPROVED FOR RELEASE CIA
HISTORICAL COLLECTIONS DIVISION
AR 70-14 13NOV2013

on US-Israeli trade. Such a change would be particularly obvious in the agricultural realm, where Israel has long been an almost captive market for US exports--because of the established commercial ties between the purchasing mission in New York and its US suppliers, and because of the liberal US export credits.

Foreign Policy

[redacted] He was forced to flee Poland at the outbreak of World War II, having lost his mother, father and brother to the Nazis; and later he was imprisoned for a time in a concentration camp in northern Russia. [redacted] In the mid-1940's Begin was the leader of the Irgun Tsvai Le Umi, a Jewish underground movement that operated in Palestine during the British Mandate. The ideology of the Irgun--that all of Eretz Israel is historically and biblically the rightful homeland of the Jewish people--is projected in Begin's strong stand on that issue today.

Begin has consistently stated that he opposes withdrawal from the West Bank and Gaza or any return to the borders that existed before the 1967 Arab-Israeli war, though he has left open the possibility of minor concessions on the Golan Heights and in the Sinai. He says that his government will encourage settlements on the West Bank--lands he considers to have been liberated rather than occupied by the Israelis in the 1967 war. He also considers the area to be of strategic importance to national security. Begin is opposed to the creation of a Palestinian state and to any negotiations with the Palestine Liberation Organization. Instead, he favors direct negotiations with the Arab states and has recently said that Israel is prepared to attend a reconvened Middle East peace conference in Geneva in the fall. Although his stated West Bank policy seems to impose a condition, he has said that all participants should come to Geneva without prior conditions and that all issues are negotiable.

أوراق العدل
حزب العدل

APPROVED FOR RELEASE CIA
HISTORICAL COLLECTIONS
DIVISION AR 70-14 13NOV2013

[redacted]

Begin believes that face-to-face meetings with world leaders can bring about changes in their approaches to complex and seemingly intractable international problems. In line with this belief, he says that the United States and Israel can come to an understanding on the Arab question and continue their long history of good relations, a fundamental objective of Israeli foreign policy. He has been openly supportive of President Jimmy Carter's policy on human rights and considers this country the leader of the free world. Appreciative of US economic and military aid, he nonetheless feels that US-Israeli relations are based on the mutual needs and interests of not just one but both nations.

[redacted]

Begin is rarely if ever addressed by his first name. He speaks English, French, German, Polish and Russian.

7 July 1977

[redacted]

APPROVED FOR RELEASE CIA
HISTORICAL COLLECTIONS
DIVISION AR 70-14 13NOV2013

29

Anwar al-SADAT
(Phonetic: saDAHT)

EGYPT

President (since September 1970)

Addressed as:
Mr. President

When Anwar al-Sadat, a former revolutionary and ardent nationalist who rose from peasant origins, assumed the Presidency after the death of Jamal 'Abd al-Nasir, it was widely assumed that he had neither the strength nor the political astuteness to be successful. He has, however, long since shaken his image [redacted] and proved to be a moderate leader and a pragmatic politician and diplomat. He has become known for his realism, political acumen, and capacity for surprising, courageous and dramatic decisions. [redacted]

[redacted] He has continued to seek a peace settlement with remarkable self-confidence and optimism in the face of both risk and failure.

Leadership Style

Sadat's dominance of the decisionmaking process--especially in foreign policy--has become increasingly evident in the peace talks with Israel: senior foreign affairs advisers are not always certain what the President has in mind, and they must refer major decisions to Sadat personally.

[redacted]

CR M 78-14277

APPROVED FOR RELEASE CIA
HISTORICAL COLLECTIONS DIVISION AR
70-14 13NOV2013

[redacted]

[redacted]

Sadat [redacted] believes that Egyptians are superior to other Arabs. He takes pride in his peasant origins and in his reputation for being sensitive to his people's needs. He wants to go down in history as the man who improved the economic and social well-being of the ordinary Egyptian. Sadat has, however, far less understanding of or interest in economic matters than he has in foreign affairs or politics, and he devotes little time to this major problem area. A consummate politician, he looks at most issues in political terms, and if he is confronted with policy problems in which political factors and economic considerations are in conflict, his decision is likely to be influenced by the former.

[redacted]

Personal Data

In accordance with his upbringing, Sadat remains a deeply religious man. He speaks good English, but he does not always pick up nuances or follow complex reasoning. Soft spoken and serious, the 59-year-old President is warm in manner. His wife, Jihan, is an elegant, graceful woman. The couple has four children.

23 August 1978

[redacted]

ثبت بالمصطلحات التي وردت:

اتفاقية سايكس – بيكو 1916	هي معاهدة سرية بين فرنسا والمملكة المتحدة بمصادقة من الإمبراطورية الروسية وإيطاليا على اقتسام منطقة الهلال الخصيب بين فرنسا وبريطانيا. وسميت بذلك الاسم لتوقيع الدبلوماسي الفرنسي فرانسو جورج بيكو والبريطاني مارك سايكس.
الثورة البلشفية 1917	كانت المرحلة الثانية من الثورة الروسية عام 1917 قادها البلاشفة تحت إمرة فلاديمير لينين وقائد الجيش الأحمر ليون تروتسكي وكامل الحزب البلشفي والجماهير العمالية بناءً على أفكار كارل ماركس وفلاديمير لينين؛ لإقامة دولة اشتراكية وإسقاط الحكومة المؤقتة. وتعد الثورة البلشفية أول ثورة شيوعية في القرن العشرين ، وأسفرت الثورة عن قيام الاتحاد السوفيتي الذي أصبح لاحقاً إحدى القوى العظمى في العالم بجانب الولايات المتحدة.
مؤتمر باندونغ 1955	مؤتمر عقد بمدينة باندونغ الاندونيسية وذلك لبحث الاهداف المشتركة بين الدول التي حضرته والتي بلغ عددها 29 دولة أفريقية وآسيوية ، أما الدول الغربية فقد استبعدت منه كليا، وإن كانت قد مثلت بمندوبين غير رسميين. اسفر المؤتمر عن التضامن وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ، وتعزيز نضال شعوب العالم الثالث لنيل الاستقلال ، وبروز الصين كقوة دولية تحررية وبدء محادثات صينية-أمريكية
مجموعة عدم الانحياز	أسست الحركة من 29 دولة، وهي الدول التي حضرت مؤتمر باندونغ 1955، والذي يعدّ أول تجمع منظم لدول الحركة. وتعتبر من تأسيس رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو والرئيس المصري جمال عبد الناصر والرئيس اليوغوسلافي تيتو.
أسلحة الطوارئ	هي فكرة أمريكية وتتمثل في تخزين كمية كبيرة من السلاح فى سفينة أمريكية تتخذ قاعدتها فى البحر المتوسط وتكون على استعداد لانقاذ أي دولة من دول الشرق الأوسط تكون هدفا للعدوان.

معاهدة القسطنيطية	هي معاهدة وُقعت في 29 أكتوبر 1888م بين المملكة المتحدة، والإمبراطورية الألمانية، والإمبراطورية النمساوية المجرية، والإمبراطورية الروسية والدولة العثمانية وإسبانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا ونصت في المعاهدة حرية الملاحة في قناة السويس، واعترفت بسيادة مصر على القناة كما ألزمت الدول باحترام سلامة القناة والامتناع عن عمل أي عمليات عسكرية فيها، في حين حصلت مصر بموجبها على السيطرة الشكلية على قناة السويس.
هدنة رودس	هي مجموعة من اتفاقات الهدنة الموقعة خلال عام 1949 بين إسرائيل والدول المجاورة لها، مصر، ولبنان، والأردن، وسورية، لوضع حد رسميًّا للأعمال العدائية الرسمية للحرب العربية - الإسرائيلية 1948، وتحديد خطوط الهدنة بين القوات الإسرائيلية والقوات الأردنية-العراقية، المعروفة أيضا باسم الخط الأخضر.
وكالة المخابرات المركزية (CIA)	من الوكالات الرئيسية لجمع الاستخبارات في الحكومة الفيدرالية للولايات المتحدة. يقع مقر الوكالة في لانغلي، بمقاطعة فيرفاكس فرجينيا على طول نهر بوتوماك. يعمل موظفوها في سفارات الولايات المتحدة ومناطق أخرى متعددة حول العالم. كونها وكالة الاستخبارات الأميركية المستقلة الوحيدة، تقدم تقاريرها إلى مدير الاستخبارات القومية
دبلوماسية الخطوة خطوة	دبلوماسية اتبعها كسينجر فى المفاوضات بين مصر وإسرائيل ، وسوريا وإسرائيل ونجحت قليلاً مع مصر لكنها فشلت مع سوريا ، وتهدف تلك الدبلوماسية إلى جعل الأطراف المتحاربة تري التكلفة العالية للعودة إلى الصراع المسلح.

ثبت بالأعلام التي وردت في البحث:

تيودور هرتزل (1860-1904)	كاتبٌ نمساوي- مجري، وكاتب مسرحيات، وناشط سياسي، وهو مؤسس الصهيونية السياسية الحديثة. شكل هرتزل المنظمة الصهيونية وشجع اليهود على الهجرة إلى فلسطين ساعياً لتشكيل دولة يهودية. على الرغم من فشله المتكرر في إقامتها ووفاته قبل إنشائها، إلا أنه معروف بأبي دولة إسرائيل كونه مُلهم اليهود في إقامة دولته.
السير مكاماهون (1862-1949)	الممثل الأعلى لملك بريطانيا في مصر (9 يناير 1915 - 1 ديسمبر 1917). اشتهر بمراسلات الحسين – مكماهون مع شريف مكة الشريف الحسين بن علي في الفترة من 14 يوليو 1915 إلى 10 مارس 1916 خلال الحرب العالمية الأولى.
الشريف حسين بن على (1853-1931)	مُؤسِّس المملكة العربية الحجازية، وقائدُ الثورة العربية الكبرى في مطلع القرن العشرين، وأوَّل من نادى باستقلال العرب من حكم الدولة العثمانية. ينتسِب إلى الأشراف من بني هاشم من قريش ولقّب بـ "ملك العرب".
ودرو ويلسون (1856-1924)	سياسي وأكاديمي أميركي شغل منصب الرئيس الثامن والعشرين للولايات المتحدة من عام 1913 إلى 1921. كان ويلسون من الحزب الديمقراطي وترأس جامعة برينستون وكان حاكما على ولاية نيوجيرسي، وكان خلال رئاسته أحد أهم رموز الحركة التقدمية في البلاد، وقاد البلاد خلال الحرب العالمية الأولى، وكان منهجه السياسي خلال تلك الفترة معروفا باسم الويلسونية. أصيب خلال أواخر فترته الثانية من جلطة أثرت على عمله السياسي، ومات بعد ثلاث سنوات من تركه المنصب.
تيودور روزفلت (1882-1945)	رجل دولة وزعيم سياسي أمريكي شغل منصب الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة من عام 1933 حتى وفاته في عام 1945. روزفلت هو سياسي ديمقراطي، وفاز في أربعة انتخابات رئاسية متتالية وبرز كشخصية مركزية في الأحداث العالمية خلال منتصف القرن العشرين. قاد حكومة الولايات المتحدة خلال الكساد الكبير والحرب العالمية الثانية. اعتبر قائدا مهيمنا على الحزب، وقام ببناء تحالف الصفقة الجديدة، وأعاد تنظيم السياسة الأمريكية في نظام الحزب الخامس، وأعاد تحديد الليبرالية الأمريكية خلال الثلث الأوسط من القرن العشرين. وغالبا ما يصنفه

	الباحثون كأحد أعظم ثلاثة رؤساء أمريكيين، إلى جانب جورج واشنطن وأبراهام لينكولن.
جون فوستر دالاس (1888- 1959)	سياسي أمريكي كان وزير الخارجية في عهد الرئيس دوايت أيزنهاور 1953 حتى 1959. كان دالاس شخصية هامة في أوائل الحرب الباردة، واتخذ موقفا عدائيا ضد الشيوعية في جميع أنحاء العالم.
دوايت د. أيزنهاور (1890-1969)	سياسي وجنرال أمريكي شغل منصب الرئيس الرابع والثلاثين للولايات المتحدة من عام 1953 حتى 1961. كان قائدا عاماً في جيش الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية، وقائدا أعلى لقوات الحلفاء في أوروبا. وكان أيضاً مسؤولاً عن التخطيط والإشراف على غزو شمال أفريقيا في عملية الشعلة في عام 1942-43 و غزو الحلفاء الناجح لفرنسا وألمانيا في الجبهة الغربية عامي 1944-45. في عام 1951، أصبح أول قائد أعلى لحلف الناتو.
روبرت ماكلوسكي	المتحدث الصحفى لوزارة الخارجية الأمريكية فى فترة حرب 1967
محمود فوزى (1900-1981)	نائب رئيس جمهورية مصر العربية بالفترة من 16 يناير 1972 حتى 18 سبتمبر 1974 وذلك أثناء فترة حكم الرئيس محمد أنور السادات، وقبلها كان رئيسًا للوزراء، كما كان وزيرًا للخارجية وذلك بعد قيام ثورة 23 يوليو.
ريتشارد م. نيكسون (1913-1994)	رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابعة والثلاثون (1969–1974) ونائب الرئيس الأمريكي السادس والثلاثين (1953–1961). اضطر للتنحي من منصبه عام 1974م، خوفًا من أن توجه إليه تهمة التستر على نشاطات غير قانونية لأعضاء حزبه في فضيحة ووترغيت تحت وطأة تهديد الكونغرس بإدانته. كان زعيمًا للتيار العالمي (المضاد للتيار الانغلاقي) داخل الحزب الجمهوري، كما عمل بالسابق سيناتور وممثل عن الحزب الجمهوري في كاليفورنيا.
هنري كسينجر(1923-2023)	سياسي أمريكي، ودبلوماسي، وخبير استشاري جيوسياسي، شغل منصب وزير خارجية الولايات المتحدة ومستشار الأمن القومي الأمريكي في ظل حكومة الرؤساء ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد. هو لاجئ يهودي هرب مع عائلته من ألمانيا النازية عام 1938، أصبح مستشار الأمن القومي

	في عام 1969 ووزير الخارجية الأمريكي في عام 1973. بسبب إجراءاته في التفاوض لوقف إطلاق النار في فيتنام، حصل كيسنجر على جائزة نوبل للسلام عام 1973 في ظل ظروف مثيرة للجدل، حيث استقال عضوان من اللجنة احتجاجًا على ذلك. سعى كيسنجر لاحقًا، دون جدوى، إلى إعادة الجائزة بعد فشل وقف إطلاق النار.
ليونيد بريجينيف (1906-1982)	رئيس الاتحاد السوفييتي بين عامي 1964 و1982 خلفًا لنيكيتا خروتشوف، ولكن في الفترة الأولى كان يشاركه السلطة آخرون. كان الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي بين عامي 1964 و1982، وكان رئيسا لمجلس السوفييت الأعلى (رئيس الدولة) مرتين، بين العامين 1960 و1964 وبين العامين 1977 و1982.
حافظ إسماعيل (1919-1997)	سفير جمهورية مصر العربية في موسكو.
جيرالد فورد (1913-2006)	سياسي أمريكي شغل منصب الرئيس الثامن والثلاثين للولايات المتحدة من عام 1974 إلى 1977 في أعقاب استقالة ريتشارد نيكسون. وقبل ذلك شغل منصب نائب الرئيس الأربعين للولايات المتحدة، وذلك لمدة ثماني أشهر بعد استقالة سبيرو أغنيو. وكان أول شخص يعين في منصب نائب الرئيس بموجب أحكام التعديل الدستوري الخامس والعشرين، ومن ثم الشخص الوحيد حتى الآن الذي شغل منصب نائب الرئيس والرئيس دون أن ينتخب لمنصب تنفيذي. وقبل تعيينه في منصب نائب الرئيس، خدم فورد لمدة 25 عاما كنائب في الكونغرس عن المنطقة الخامسة في ولاية ميشيغان، وكان في تسعة منها زعيم الأقلية في مجلس النواب.
اسحاق رابين (1922-1995)	سياسي إسرائيلي وجنرال عسكري سابق في الجيش الإسرائيلي ورئيس وزراء إسرائيل، يُعد من أبرز الشخصيات الإسرائيلية وأحد أهم متخذي القرارات في الشؤون الخارجية، العسكرية والأمنية في إسرائيل
علي صبري (1920-1991)	قائد عسكري وسياسي مصري، شغل عدة مناصب سياسية بارزة منها نائب رئيس الجمهورية ورئيس المجلس التنفيذي «مجلس الوزراء» ووزير شئون رئاسة الجمهورية ووزير الإدارة المحلية ورئيس جهاز المخابرات العامة وأمين عام الاتحاد الاشتراكي. وهو الشقيق الأصغر لحسين ذو الفقار صبري الطيار وممثل مصر في لجنة حاكم عام السودان ورئيس أركان حرب القوات المصرية

	بالسودان 1953-1956
مناحم بيغن (1913-1992)	عضو مؤسس لمنظمة الإرغون، مؤسس حزب الحيروت، ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق كعضو عن الليكود. ولد بمدينة بريست لتوفيسك - بولندا ودرس فيها حتى أنهى المرحلة الثانوية ومن حيث جامعة «وارسو» لدراسة القانون. ويُعرف بيغن على العمل الصهيوني من خلال منظمة «بيتار» اليهودية البولندية التي ترأسها في عام 1939. واشترك فى مذبحة دير ياسين عام 1948 وفى تفجير فندق الملك داود بالقدس الذي كان جزء منه مقر السكرتارية العامة لحكومة الانتداب ، وقد اشتهر بتعصبه لليهودية واستخدامه للأساليب الإرهابية، حصل على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع الرئيس السادات.
جيمس ب. كارتر (1924- الأن)	سياسي أمريكي سابق شغل منصب الرئيس التاسع والثلاثين للولايات المتحدة في الفترة من 1977 إلى 1981. وكان عضوا في الحزب الديمقراطي، وكان يشغل سابقا منصب الحاكم السادس والسبعين لجورجيا في الفترة من عام 1971 إلى عام 1975، ونائبا بمجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا في الفترة من عام 1963 إلى عام 1967. ومنذ ترك كارتر منصبه، ظل منهمكا في مشاريع سياسية واجتماعية، فحصل على جائزة نوبل للسلام في عام 2002 بسبب عمله الإنساني.

حزب العدل

قائمة المراجع:

أولاً المصادر:

أ- العربية:

- بطرس بطرس غالى (1997): طريق مصر إلى القدس "قصة الصراع من أجل السلام في الشرق الأوسط"، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة.
- محمد حسنين هيكل (1996): عواصف الحرب وعواصف السلام "المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل"، دار الشروق - القاهرة.
- محمد حسنين هيكل (1986): ملفات السويس، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة.

ب- الإنجليزية

CIA intelligence report: near east / north Africa report: approved for release in 2007/02/08, USA.
https://www.cia.gov/readingroom/document/cia-rdp82-00850r000300060003-9

President carter and the role of the intelligence in the camp David accords, jimmy carter presidential library, Atlanta- Georgia, 2013- presidential series.
http://www.foia.cia.gov/cartercampdavidaccords

Kissinger. Henry (1974): America foreign policy, published by: New York: Toronto.

ثانيا المراجع:

أولاً العربية:

- أحمد وهبان (1995): العلاقات الأمريكية الأوروبية بين التحالف والمصلحة، مكتبة نهضة الشرق – القاهرة.
- سحر صديق الشافعي: القرار السياسي الأمريكي "رؤية براجماتية ميكافيللية"، الإسكندرية.
- ناهد إبراهيم دسوقي (1999): دراسات فى التاريخ الأمريكي، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية.
- غازى ربابعه (1981): استراتيجة القوتين العظيمتين في الشرق الأوسط (1960-1980)، مطابع الدستور التجارية، لبنان.
- عبد الوهاب الكيالي (1979): تاريخ فلسطين الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت – لبنان.

المترجمة:

- دانيال ف. دافيز ونورمان لنجر(1990): تاريخ الولايات المتحدة منذ 1945، ترجمة: عبد العليم إبراهيم الأبيض، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

الموسوعات والقواميس:

- عبد الوهاب الكيالى: موسوعة السياسة، ج 1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان.
- عبد الوهاب الكيالي: موسوعة السياسة، ج2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت-لبنان.
- عبد الوهاب الكيالي: موسوعة السياسة، ج5، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت-لبنان.
- عبد الوهاب الكيالي: موسوعة السياسة، ج6، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت-لبنان.

Dunan, marcel and others, Larousse encyclopedia of modern history, London & New York: the Hamlyn publishing group,1972.

الدوريات والمجلات:

- إسحق عزيز فريج (2020): الولايات المتحدة واتفاقيتا كامب ديفيد فى ضوء وثائق وكالة المخابرات المركزية الأمريكية 1977- 1978، عدد يوليو 2020 – العدد 57 – الجزء الأول.
- سلوي محمد عبده الدقناوي (2022): اتفاقية كامب ديفيد ودور وزارة الخارجية فى إدارة عملية السلام، كجلة البحوث المالية والتجارية – المجلد 23 – العدد الرابع – أكتوبر 2022.
- حسين السيد حسين (2012): معاهدة السلام المصرية - "الإسرائيلية" عام 1979 وأثرها على دور مصر الإقليمي ، مجلة دراسات تاريخية - العددان 117- 118 – كانون الثاني / حزيران -2012.